

## العراق يتجه لتقديم شكوى أمام مجلس الأمن بسبب القصف الإيراني

### الحقيقة - خاص

أعربت الخارجية العراقية، عن استنكارها الشديد وإدانتها لـ"العدوان الإيراني" على مدينة أربيل، معلنة عن توجهها لتقديم شكوى لمجلس الأمن. وذكر بيان للخارجية العراقية، أن بغداد "تدين العدوان الإيراني المتمثل بقصف أماكن سكنية آمنة بصواريخ باليستية أدت إلى وقوع ضحايا بين المدنيين". وأضاف البيان، أنه "نظراً للخراب الذي سببه القصف ووقوع العديد من الضحايا الأبرياء، جراء قصف الدور السكنية ضمنها

دار سكن رجل الأعمال الكردي، بيثرو نزي، وعائلته مما أدى إلى مقتله وإصابة أفراد عائلته، فإن حكومة جمهورية العراق تعد هذا السلوك عدواناً على سيادة العراق وأمن الشعب العراقي وإساءة إلى حسن الجوار وأمن المنطقة". وأكدت الخارجية العراقية، أنها ستتحذ "كافة الإجراءات القانونية تجاهه، بضمنها تقديم شكوى إلى مجلس الأمن". وذكر البيان، أن رئيس مجلس الوزراء، "قرر تشكيل لجنة برئاسة مستشار الأمن الوطني للتحقيق في الهجوم وجمع المعلومات لدعم موقف الحكومة دولياً وتقديم الأدلة والمعلومات الدقيقة". وأوضح المصدر ذاته، أنه سيتم الإعلان عن "نتائج التحقيق ليطلع

الرأي العام العراقي والدولي على الحقائق وإثبات زيف ادعاءات الجهات التي تقف وراء هذه الأفعال المدانة". في المقابل، قالت إيران، إنها أطلقت صواريخ باليستية على أهداف في العراق وسوريا "دفاعاً عن سيادتها وأمنها وكذلك لمواجهة الإرهاب". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، إن طهران تحترم سيادة الدول الأخرى ووحدة أراضيها لكنها في الوقت نفسه تستخدم "حقها المشروع والقانوني لردع تهديدات الأمن القومي". ووصف مجلس أمن إقليم كردستان في بيان، أمس الثلاثاء، الهجوم الصاروخي الإيراني بأنه "انتهاك صارخ لسيادة إقليم

كردستان والعراق"، ودعا الحكومة الاتحادية والمجتمع الدولي إلى "عدم الصمت تجاه هذه الجريمة". وفيما أعلنت إيران أن هجومها استهدف "مجموعات إرهابية"، قالت سلطات الإقليم إن زعم الحرس الثوري الإيراني بأن "الهجوم استهدف عدة مواقع لجماعات المعارضة الإيرانية" لا أساس له من الصحة. ونددت الخارجية الأمريكية بالهجمات الإيرانية. وقال المتحدث باسم الوزارة، ماثيو ميلر، "نحن نعارض الضربات الصاروخية المتهوررة التي تقوم بها إيران، والتي تقوض استقرار العراق". وأضاف في بيان "ندعم جهود حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان لتلبية تطلمات الشعب العراقي".

## إحباط هجوم بثلاث طائرات مسيرة على مطار أربيل الدولي

### الحقيقة - متابعة

أفاد جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان، أمس الثلاثاء، بإحباط هجوم بثلاث طائرات مسيرة كانت تحاول استهداف مطار أربيل الدولي.

وقال الجهاز في بيان، إنه في صباح الثلاثاء، ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤، وتحديداً في الساعة ٠٥:٠٥، تم تدمير وإسقاط ثلاث طائرات مسيرة مفضحة موجهة صوب القاعدة العسكرية للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش في مطار أربيل الدولي.

## النزاهة النيابية تؤكد عزمها تشريع القوانين الخاصة بمكافحة الفساد

### الحقيقة - متابعة

أكدت لجنة النزاهة النيابية، أمس الثلاثاء، عزمها تشريع القوانين الخاصة بمكافحة الفساد خلال الجلسات القادمة لأهميتها في اسناد المؤسسات الرقابية. وقال عضو اللجنة باسم خزعل خشان ان «اللجنة تعمل على تشريع وتعديل بعض القوانين المهمة والخاصة بمكافحة الفساد واسترداد الأموال، مبيناً أن «الحرب على الفساد بحاجة لسن قوانين جديدة» وأضاف أن «تشريع القوانين الخاصة بمكافحة الفساد سيسهم في الحد من غلق أبواب ومنافذ الفساد وتعظيم العقوبات على الفاسدين وإيجاد بعض التشريعات التي تعالج الثغرات من هنا وهناك». وكانت عضو لجنة النزاهة النيابية ضحى القصير، قد أكدت أن لجنتها متوجهة نحو تشريع قوانين تدعم هيئة النزاهة، مشيرة إلى أن البنية التشريعية والقضائية منطلومة متكاملة لمكافحة الفساد».

## طائرات إنزال أمريكية تجوب سماء الرمادي لغرض الاستطلاع الأمني

### الحقيقة - متابعة

أكد مصدر أمني في محافظة الأنبار، أمس الثلاثاء، ان طائرات لوكهيد اس ١٣٠ الأمريكية جابت سماء مدينة الرمادي وأجرت عمليات مسح جوي غير مسبوق لدواع غير واضحة المعالم. وقال المصدر في تصريح صحفي ان «طائرات نوع لوكهيد ١٣٠ اس الأمريكية جابت سماء مدينة الرمادي، وحلقت بارتفاعات منخفضة وأجرت عمليات مسح جوي لمناطق مختلفة من المدينة». وأضاف المصدر ان «هذه الطائرات كانت مخصصة مهماتها الاستطلاعية في سماء صحراء الأنبار الغربية باتجاه مناطق العمق السوري ولم يتضح معالم اجراء عمليات المسح الجوي لمناطق قضاء الرمادي والمناطق التابعة لها»، مبيناً ان «المناطق المستهدفة بعمليات الاستطلاع تتمتع جميعها بوضع أمني مستقر ولم تشهد اي خروقات أمنية منذ اعوام». وأشار الى ان طائرات أمريكية مسيرة حلقت في وقت سابق في سماء مدينة الرمادي من دون معرفة المزيد من التفاصيل حول عمليات الاستطلاع رغم ان جميع احياء المدينة آمنة ومستقرة ولم تشهد اي خرق أمني منذ اعوام».

## الحشد الشعبي يشترع بعملية واسعة لملاحقة فلول داعش في الانبار

### الحقيقة - متابعة

أفاد مصدر أمني في قيادة حشد الانبار، أمس الثلاثاء، بانطلاق حملة أمنية واسعة النطاق لتعقب المتورطين بعملية استهداف قوة أمنية للجيش العربي الأنبار. وقال المصدر، ان «قوات من الحشد نفذت حملة أمنية واسعة النطاق استهدفت الطريق الرابط بين قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين باتجاه قضاء حديثة غربى الأنبار، على خلفية معلومات استخباراتية افادت بوجود متورطين بعملية استهداف قوة أمنية كانت تقوم بواجبها الأمني لحماية ابراج نقل الطاقة الكهربائية». وأضاف ان «قوات الحشد طوقت المناطق الصحراوية بعد ورود معلومات تفيد باختفاء المتورطين من عناصر التنظيم الاجرامي داخل نفق سري في المناطق المستهدفة». وأشار الى ان مجموعة من عناصر التنظيم الاجرامي هاجمت يوم امس قوة من الجيش ضمن قيادة عمليات الجزيرة بين قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين وحديثة غربى الأنبار وأسفر الحادث في حينه عن استشهاد ٣ من منتسبي الفوج، جميعهم من سكتة قضاء حديثة.

### هواتف الصحيفة

07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.aneews@gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فالح حسون الدراجي

الأربعاء  
17 01 2024  
العدد (2594)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013  
www.Alhakikanews.com

## دعوات سياسية لعقد اجتماع حاسم بشأن تسمية رئيس البرلمان

### الحقيقة - خاص

دعا رئيس تحالف أجيال النائب محمد الصيهد، امس الثلاثاء، قوى الاطار التنسيقي الى عقد جلسة لغرض الاتفاق على شخصية محددة والتصويت لصالحها لمنصب رئيس البرلمان، مؤكداً ان الجلسة المقبلة لن تعقد دون توافق الاطار على رؤية موحدة. وقال الصيهد، ان «جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب التي عقدت امس الأول كانت مخيبة لعدم حسم اختيار الرئيس الجديد للبرلمان». وأضاف ان «عدم اتفاق قوى الاطار التنسيقي على شخصية محددة أدى الى اخفاق المجلس بحسم انتخاب رئيس البرلمان»، داعياً «قوى الاطار الى عقد جلسة تشاورية سريعة لغرض الاتفاق على شخصية محددة والتصويت لصالحها لمنصب رئيس البرلمان». وأشار الصيهد الى انه «لا يمكن تحديد عقد جلسة



جديدة الا بعد اتفاق الاطار على شخصية محددة». وتدور حول مرشح حزب تقدم، شعلان الكريم، الكثير من الاتهامات لاسيما بعد انتشار مقاطع فيديو له من الاتهامات لاسيما بعد انتشار مقاطع فيديو له



## الشمري يعلن تسلّم الملف الأمني في ذي قار

### الحقيقة - خاص

أعلن وزير الداخلية عبدالأمير الشمري، عن استلام الملف الأمني في محافظة ذي قار. وقال الشمري في حديث مؤلفها عقيل إكرام صردت عن مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر - القاهرة، رواية «رسائل حب في بيت بغداد» لسنة 2021 بعدد صفحات 288. أخذ عن الرواية العراقية اهتمامها بالشكل الفني والتجريبي والفرائي بقصد مواكبة حداثة طرحر موضوعاتها، وذلك بتشكيل منها الحكائي بصورة بعيدة عن الحكاية التقليدية...

صحفي إن «الوزارة استلمت الملف الأمني في محافظة ذي قار». وأضاف، أنه «لغاية الآن، الداخلية استلمت الملف الأمني في ست محافظات».

## الأعرجي يتوجه

## الى كردستان بطلب من السوداني

### الحقيقة - خاص

لوقوف على تداعيات القصف الإيراني الأخير الذي استهدف المحافظة. وأضاف أن «ذلك جاء بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة». وأكد الأعرجي فور وصوله إلى أربيل «أن المنزل الذي تم قصفه يعود لرجل أعمال مدني وأن الادعاءات التي تتحدث عن استهداف مقر للموساد لا أساس لها من الصحة».

توجه مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، امس الثلاثاء، إلى أربيل للوقوف على تداعيات القصف الإيراني. وقال المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي في بيان تلقته الحقيقة، ان «مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي توجه إلى أربيل على رأس وفد أمني رفيع



### الأخيرة

## الفنان حسين علي هارف: المسرح العراقي نشأ بشكل رصين وجاد ولا يزال متمسكاً برسائله

أكد الفنان حسين علي هارف، أن المسرح العراقي نشأ بشكل رصين وجاد ولا يزال متمسكاً برسائله، فيما أشار إلى أنه نشأ من رحم المسرح الديني أولاً والمدرسي لاحقاً. وقال هارف...

التفاصيل ص 12

### تشكيل

## معرض (أيقون) في قاعة الاطرقجي.. السعي لتجسير العلاقة بين الفنانين

لعل انتشار ظاهرة المعارض المشتركة سواء كانت لأعداد كبيرة او لعدد محدود من الفنانين التشكيليين، تؤشر على كونها ظاهرة صحية في الوسط التشكيلي العراقي المعاصر، كما أنها ذات فوائد كبيرة سواء للتعريف بالتجارب المختلفة أو من خلال عملية التأثر والتأثير التي تحدث لدى الفنانين...

التفاصيل ص 10

### ثقافية

## قراءة في «رسائل حب في بيت بغداد»

مؤلفها عقيل إكرام صردت عن مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر - القاهرة، رواية «رسائل حب في بيت بغداد» لسنة 2021 بعدد صفحات 288. أخذ عن الرواية العراقية اهتمامها بالشكل الفني والتجريبي والفرائي بقصد مواكبة حداثة طرحر موضوعاتها، وذلك بتشكيل منها الحكائي بصورة بعيدة عن الحكاية التقليدية...

التفاصيل ص 9



## حرب غزة .. والمستقبل المجهول !!

ايمان عبد الملك - لبنان

كنت قد ذكرت في مقالات سابقة بأن هناك حرباً عالمية ثالثة تلوح في الأفق وأبطالها دول كبرى تسعى لزيادة المكاسب من ذهب أسود وأصفر وتجزئة منطقة الشرق الأوسط على واقع الاقتصاد العالمي المنهار والمحاولة تغطية فشل حكوماتهم بافتعال الفيروسات المصنعة التي تقضي على عدد لا بأس به من البشر واللقاحات المشبوهة التي تحقق أرباحاً طائلة للدول الكبرى، لتبقى الشعوب تدفع ثمن أطماع هذه الدول وكأنها دمي تتحرك ساعة يشاؤون وتدفع من حياتها ثمناً" لمآربهم عداك عن الحروب والمجازر والإبادة للشعوب تحت مسمى الديمقراطية والتطور وسياسة التوسع، فالكل يحاول فرض سيطرته على دولنا وتثبيت قدميه على الأرض على حساب الشعوب المستضعفة والمدنيين العزل.

حرب الإبادة في غزة دخلت شهرها الثالث وما زالت المجازر ترتكب يوميا بحق شعب أعزل فرغم الدعوى المقامة من جنوب أفريقيا ضد إسرائيل واتهامها الجريء بإبادة شعب وتهجيرهم من أرضه واستخدام أسلحة محرمة دولياً عداك عن العذاب النفسي والجسدي للأسرى والمعتقلين، تقف إسرائيل لأول مرة في التاريخ بقمص الاتهام أمام محكمة العدل الدولية لارتكابها إبادة جماعية وسط نفي أميركي وعدم استيعاب ألماني للأمر.

الحرب بدأت تتوسع ولم تعد ضمن نطاق محدد، هناك معارك في جنوب لبنان لمساندة الشعب الفلسطيني وقصف من العراق وسوريا واليمن لتكون حرباً مفتوحة والجميع في حالة تأهب واليد على الزناد.

بعد استهداف جماعة أنصار الله الحوثي سفينتين تجاريتين في جنوب البحر الأحمر بطائرات مسيرة والإعلان بأن الهجمات جاءت استجابة لمطالب الشعب اليمني في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني بالتزامن مع الحرب على غزة، تعرضت اليمن لهجوم عدواني واسع من سفن وغواصات وطائرات حربية أميركية وبريطانية وإسرائيلية "مدعين بأنه رد على الإعتداء البحري من قبل الحوثيين" لتأخذ الحرب منحى مختلفاً فالكل أصبح يهدد بدفع الثمن الباهظ للأخر وتحمل العواقب الوخيمة التي لا تبشر بالخير.

ليترأى لنا بأن الحرب العالمية أصبحت على الأبواب خاصة أن إسرائيل تلمح بأن تغرق أميركا في هذه الحرب غير المحددة النتائج لحماية مصالحها وحكومتها التي غرقت في وحول غزة وأظهرت فشل جيشها وضعفه نتيجة نظام الفصل العنصري الذي تمارسه بحق الشعب الفلسطيني منذ عقود.

## وكيل شؤون الشرطة يصدر أمراً بمنح العلاوة السنوية لعدد كبير من الضباط



عدهم ( 129,977 ) منتسبا ضمن جدول كانون الثاني 2024 بموجب كتاب الوكالة ذي العدد 9237 والمؤرخ في 2024/1/16 وفقاً لاستحقاقهم القانوني. وكما اصدر جدول منح العلاوة السنوية للمراتب البالغ

الضباط والمراتب في مقر الوكالة وتوابعها من قيادات الشرطة في بغداد والمحافظات والدوائر الاختصاصية، أصدر، الأمر الإداري الخاص بمنح العلاوة السنوية للضباط والبالغ عددهم (

الحقيقة - متابعة

ضمن اهتمام و رعاية وكيل الوزارة لشؤون الشرطة الفريق عادل عباس الخالدي لحقوق

## وزير النقل يحدّد موعد افتتاح ساحة التبادل التجاري في اليوسفية



ستكون موعداً للتبادل التجاري لجميع المحولات والبضائع".

وأشار إلى أن "نسبة الإنجاز لساحة التبادل في منطقة اليوسفية بلغت 80% وسيتم افتتاحها خلال هذا العام"، مؤكداً "متابعته لبقية الساحات على مدخل الكوت ومدخل ديالى ومدخل صلاح الدين". وشدد محيبيس على أن "وزارة النقل عازمة على إنجاز هذه الساحات لما لها من انعكاسات على الاقتصاد العراقي".

وتابع أن "التنسيق جار بين وزارتي النقل والإسكان والإعمار، وكذلك بين وزارة النقل والأمانة العامة لمجلس الوزراء، وكذلك بين وزارة النقل ووزارة الداخلية وجميع المؤسسات الأخرى المختصة بمشروع ساحات التبادل التجاري على حزام بغداد".

الحقيقة - متابعة

حدّد وزير النقل رزاق محيبيس، امس الثلاثاء، موعد افتتاح ساحات التبادل التجاري في اليوسفية، كاشفاً عن نسبة الإنجاز المتحققة في الساحة.

وقال محيبيس إن "زيارته لساحة التبادل التجاري في منطقة اليوسفية والتي تقع على مساحة 400 دونم، تأتي كمتابعة لمشروع البرنامج الحكومي لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وهي واحدة من ساحات التبادل التجاري الأربع على حزام بغداد"، لافتاً إلى أن "الهدف من ساحات التبادل التجاري هو الحفاظ على البنية التحتية للعاصمة وخلق فرص عمل، والتقليل من الزحام المرورية، والحفاظ على البيئة وعدم دخول الشاحنات إلى العاصمة، لأنها

## تقرير "الحرب الإقليمية" في الشرق الأوسط قائمة بالفعل والسؤال هو: "كم ستوسع؟"

الحقيقة / وكالات

يتعلق باحتمال سقوط قتلى أميركيين عاجلاً أو أجلاً، وستعمد واشنطن عندها إلى الرد بقوة أكبر بغارات قاتلة، ما سيؤدي إلى فقدان السيطرة على الأمور. وفي هذا الإطار، ذكر التقرير بالغارة التي قام بها الأميركيون وادت إلى مقتل قيادي عراقي في إحدى الفصائل في بغداد، وهو ما أدى إلى خروج انتقاد من جانب الحكومة العراقية. كما لفت التقرير إلى أن وزارة الخارجية العراقية انتقدت أيضاً الغارات الأميركية والبريطانية على الحوثيين في اليمن.

وتابع أنه برغم أن التركيز الأكبر حتى الآن هو على حماس وحزب الله، إلا أن التهديد الحوثي يحمل احتمالات التأثير العالمي الأكبر باعتبار أن 30% من البضائع في العالم تعبر البحر الأحمر.

وتعزز عمليات التخريب لليورانيوم بما يكفي للحصول على سلاح نووي في غضون أسابيع برفع مستوى التخريب من 60% إلى 90%، وهم انجزوا بالفعل 95% من هذا العمل.

كما نقل التقرير عن العميد العسكري اللبناني المتقاعد أمين حطيط قوله ان هناك عدة أهداف لإسرائيل تقف خلف غاراتها المستمرة على سوريا، من بينها الضغط على الحكومة السورية من أجل "قطع خط الإمداد الإيراني" إلى حزب الله.

ولفت التقرير إلى أن القوات الأميركية تعرضت إلى 130 هجوماً من جانب (للمقاومة الإسلامية) منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول، 53 هجوماً في العراق و77 في سوريا، وردت الولايات المتحدة بعشر هجمات حتى الآن.

وبجسب التقرير، فإن القلق الأميركي حتى الآن،

ولفت التقرير إلى أنه من غير الواضح كم سيتطلب الوقت قبل أن يتعاضد الحوثيون من الغارات الأخيرة، ويعيدوا تهديد السفن في البحر الأحمر مثلما توقعوا.

وقال التقرير إن التدخل العسكري الأمريكي الأكثر عمقا، يعزز التصور السائد في العالم بأن الولايات المتحدة تتصرف بشكل أكثر مباشرة نيابة عن إسرائيل، مما يهدد بالحاق المزيد من الضرر بالمكانة الأميركية والغربية في ظل تزايد عدد القتلى في غزة، في حين تدافع إسرائيل عن سلوكها ضد تهمة الإبادة الجماعية أمام محكمة العدل الدولية.

ونقل التقرير عن الخبير العسكري الفرنسي فرانسوا هيزبورغ قوله إن إيران تستفيد من الوضع الحالي ولا تريد حرباً موسعة، من أجل

ذكر موقع "ياهو نيوز" أنه مع حلول 100 يوم على الحرب بين إسرائيل وحركة حماس، فإن محاولات الرئيس الأمريكي جو بايدن منع انتشار الحرب لتتحول إلى اقليمية بما يستدج القوات الأميركية إليها، فانه مع توجيه ضربات أميركية على اليمن ليومين متتاليين، فإن الحرب لم تعد مسألة ما إذا أصبحت اقليمية ام لا، وانما هي بدأت فعليا، والسؤال الأكبر هو عما اذا كان الصراع سيقتحم وما اذا كان بالامكان ان يتم احتواؤه؟.

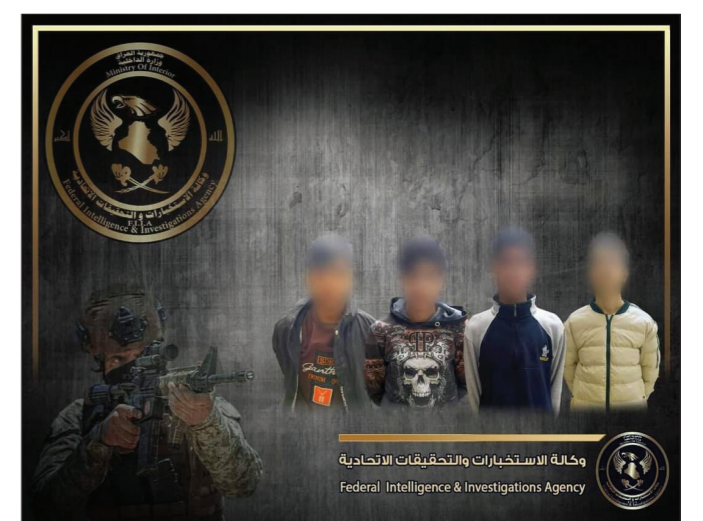
وبالرغم من أن التقرير ذكر بتصريح المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي بأن واشنطن ليست مهتمة بخوض حرب مع اليمن، ولسنا مهتمين بأي نوع من الصراع، ويسأل الرئيس (بايدن) بكل ما قام به كان يحاول منع أي شكل من التصعيد، إلا أن التقرير أشار إلى أن قرار بايدن بشأن ضربات على الحوثيين بعدما كان يرفض ذلك، يمثل "تحولا واضحا في الاستراتيجية".

ونقل التقرير عن الباحث في "المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية" هيو لوفات قوله إنها "حرب اقليمية بالفعل، ولم تعد مقصورة على غزة، وتوسعت إلى لبنان والعراق وسوريا واليمن"، مشيراً إلى أن نشر السفن والطائرات الأميركية في أنحاء المنطقة لرد سريعاً على الاستفزازات الإيرانية، يعني أن الولايات المتحدة أصبحت مكشوفة أكثر.

ولفت التقرير إلى أنه ما كان ملحوظاً في الضربات الانتقامية في اليمن هو "اتساع نطاقها" حيث ان الطائرات المقاتلة والصواريخ أطلقت من البحر، بينما قامت القوات الأميركية والبريطانية، مدعومة بعدد صغير من الحلفاء الآخرين، بمهاجمة عدد كبير من مواقع الصواريخ والطائرات المسيرة للحوثيين.

ورأى التقرير أن بايدن يسير على خط رفيع بين الردع والتصعيد، حيث يعترف مساعده بأنه لا يوجد أي علم يتعلق بالحسابات، مشيراً إلى أن إيران وحلفاءها، بما في ذلك حزب الله اللبناني، كانوا حذرين في دعمهم لحماس، وأبقوا خطواتهم ضمن الحدود، لمنع رد عسكري أميركي أكبر.

## الاستخبارات تحكم قبضتها على 4 متهمين قاموا بحرق مستشفى النسائية والاطفال في الديوانية



الحقيقة - متابعة

اعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية امس الثلاثاء (16 كانون الثاني 2024)، الإطاحة باربعة متهمين قاموا بحرق مستشفى النسائية والاطفال في محافظة الديوانية

وذكرت وزارة الداخلية في بيان ان "مفارز وكالة الاستخبارات المختصة بمكافحة الإرهاب في محافظة الديوانية نفذت عملية نوعية مستندة الى معلومات استخبارية دقيقة اسفرت خلالها عن القاء القبض على اربعة متهمين قاموا بحرق مستشفى النسائية والاطفال في الديوانية في وقت سابق". و اضاف، البيان ان "ذلك جاء بعد استنفاذ استخباري وجمع المعلومات حيث تم القاء القبض على المتهمين واعترفوا عن قيامهم بهذا الفعل، فيما صدقت أقوالهم ابتدائياً وقضائياً".

وكان حريق نشب في مستشفى النسائية والأطفال في محافظة الديوانية، وأسفر عن حالة احتقان للأطفال جراء الحريق. وجرى نقل الراقدين إلى مستشفى الحسين (ع) والمستشفى العام في الديوانية.



# فلسطين تحتفل بيومها الوطني على أرض معرض بغداد الدولي



الكيان الصهيوني  
بوصفه بنديّة  
للإيجار

رعد أطياف

اليهود، بشكل عام، هم ضحايا أساطيرهم الدينية. بالتأكيد سيقتنعون بأي رقعة جغرافية حتى لو كانت في أقصى العالم ليحملوا فيها، ويتداولون هناك أساطيرهم التوراتية. لكن الأمر ليس موكولا إليهم، وإنما لمن بيده مقاليد القوة والنفوذ. لا بد أن يستقروا في الشرق الأوسط كمستعمرة، أو كاميرا تصور عن قرب ما يجري، وشرطي عليه فروض مقدسة ينبغي أن يؤديها، وبخلافه لا أورشليم ولا من يحزنون!

وكان الثمن الباهظ الذي عليهم أن يسدده للقوى الكبرى هو أن يتحولوا إلى بنديّة للإيجار. لقد دفع الأوربيون اليهود إلى الشرق الأوسط، وتخلصوا منهم إلى الأبد، وكان علينا نحن من نسد هذه الأثمان الباهظة، وبالخصوص الشعب الفلسطيني الجريح، وهو يتعرض لإبادة جماعية واضحة. فقط الولايات المتحدة غاضبة وتتهم الخطاب المتضامن مع الفلسطينيين بـ"النفاق".

ليست دولة إسرائيل بذاتها ومن يسكن فيها على أنهم العدو الاستراتيجي الرئيسي والمباشر في المنطقة! وإنما هم، وبالحسابات الاستراتيجية، عبارة عن مخزن أسلحة عملاق، ومركز عمليات عسكرية متطور، وشعب معياً بذاكرة أسطورية. لا يمكن لإسرائيل أن تصمد طويلاً في حرب فعلية، لولا الدعم اللامحدود الذي تغدقه عليها الولايات المتحدة؛ فهذه البقعة الاستعمارية أصغر من أن تصمد في قتال، بيد أن الضخ الديني المتواصل، والامتيازات الكبيرة التي يحظى بها "المواطن" الإسرائيلي، جعلتهم يصدقون أسطورتهم. إسرائيل ترجمة حرفية للمصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط وفي الماضي لبريطانيا العظمى.

العرب لا يدينون هذه الدولة بالفعل، وإنما يدينون المهيمن الأول في العالم وقراراته التي تدعم إسرائيل علناً. ثمّة رأي يتردد، وبات يتمتع بوضوح ومصداقية بين أوساط الرأي العام، ومفاده، بأن الولايات المتحدة محكومة من قبل اللوبي الصهيوني. وعلى الرغم من النفوذ الذي لا يذكر لهذا اللوبي، لكن الموضوع ليس أكثر من تسطيح للحقائق ودفعها إلى مكان آخر. في كتابه الشهير "أمريكا المختطفة" يصر أستاذ العلوم السياسية (جون ميرشايمر) على أن الولايات المتحدة أسيرة وتحت رحمة اللوبي الصهيوني. وفي الحقيقة، وبالرغم من بعض الشواهد التي ساقها في كتابه، لكنّها لا تستطع إقناعنا بأن الولايات المتحدة أضحت عصفوراً خائفاً بين كف الصهاينة! فضلاً عن أن إشاعة مثل هذه الآراء يصب في صالح الولايات المتحدة وتصورها كما لو أنها حمل وديع.

فالقضية الجوهرية ليست في ضعف إسرائيل، وإنما في المهيمن الرئيس الذي يدير رقعة الشطرنج هذه. ثنائية الريح والخسارة، القوة والضعف، لا تخضع لها إسرائيل، لأنها فوراً ستلتقي الحقن المغذية من الخارج، وتاريخ مواجهتنا معها ليس ببعيد، ورأينا كيف تم حقتها وتنتطيتها من الخارج. أن الهيئة الداخلية لهذا الكيان، ورغم الترسانة العسكرية الهائلة، إذا ما واجهه الوقائع وحده من دون دعم خارجي، لا يصمد كثيراً.

هذه الأمور مرهونة برفع اليد عن إسرائيل، وهو حلم بعيد المنال. وسنرى في المرافعة الجارية في محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل، التي قامت بها جنوب أفريقيا، سنرى كيف تنتفض الولايات المتحدة من أجل إثبات انتفاء الإبادة الجماعية، وأن الجيش الصهيوني لم يستهدف مدنيين! النظرة المهمة تكمن في ترقب تغيير ميزان القوى، ولن ستميل القوة الأولى في العالم مستقبلاً، كيف ستنظر الصين، بوصفها أقوى المرشحين لقيادة العالم، إلى هذه المنطقة المتوترة؛ للعب وحضارتهم وثرواتهم الخصبة، وعلاقاتهم التاريخية مع الصين، والتي لم يشبها التوتير طوال هذا التاريخ، أم لمصالحها الحيوية، وتسببها بالشكل الذي يضمن إدارتها لفتون اللعبة على أكمل وجه، ومنها القبول بهذه المستعمرة الصغيرة المسماة "إسرائيل" بوصفها شرطياً للصغير في الشرق الأوسط؛ لا شيء يمنع من توقع العكس.

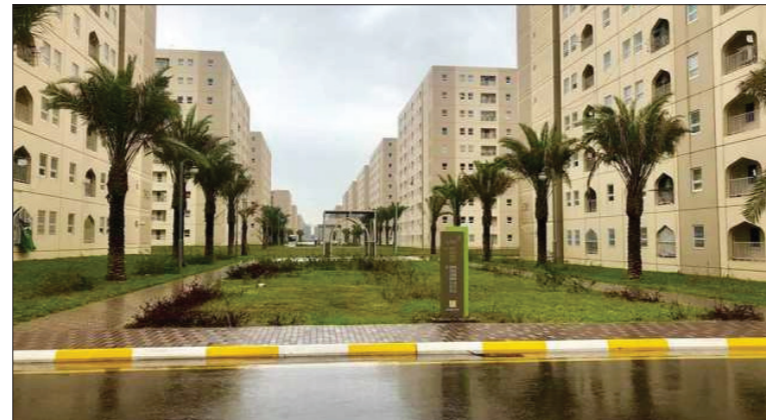


كما قدم شكره وتقديره للعراق حكومة وشعباً لمواقفهم الداعمة للشعب الفلسطيني. وشهد اليوم الوطني الفلسطيني عزف السلام الجمهوري ورفع العلم للبلدين وزيارة جناح السفارة. هذا وقد رافق الوفد مجموعة من الفنانين الفلسطينيين.

ترتبط كلا الشعبين الشقيقين. مؤكداً على موقف العراق الداعم للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. من جانبه تطرق السفير الفلسطيني إلى أهمية المشاركة الفلسطينية في هذا المحفل الدولي المهم

احمد الرويضي والوفد المرافق له وبحضور وكيل وزارة التجارة غسان فرحان حميد ومدير عام المعارض العراقية الدكتور مصطفى العاني. وأكد العاني خلال لقائه مع وفد السفارة الفلسطينية على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، مشيراً إلى عمق العلاقات التاريخية التي

تتواصل فعاليات معرض بغداد الدولي بدورته الـ٤٧ حيث شهد اليوم السادس افتتاح الحفل الرسمي بمناسبة اليوم الوطني لدولة فلسطين والذي أقامته سفارة دولة فلسطين بحضور سفيرها



## الاستثمار العراقية تتحدث عن زيارة "قريبة" لوزير البنى التحتية الكوري الجنوبي لاهياء "مشروع بسماية"

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة الاستثمار الوطنية، امس الثلاثاء، عن زيارة وزير الأراضي والبنى التحتية الكوري الجنوبي الى العراق الشهر المقبل لإعادة احياء مشروع بسماية السكني، فيما بين أنه سيتم توزيع 1400 وحدة سكنية على هامش الزيارة. وقال المتحدث باسم الهيئة الوطنية للاستثمار مغنى الغانمي إن "هناك زيارة لوزير الأراضي والبنى التحتية الكورية إلى العراق في شهر شباط القادم وذلك لإعادة الحياة لمشروع بسماية السكني من خلال شركة هانوا الكورية". وأضاف أنه بحضور وزير الأراضي والبنى التحتية الكوري ورئيس هيئة الوطنية للاستثمار سيتم توزيع أكثر من 1400 وحدة سكنية للمواطنين في بلوك B8. وتابع إن "الوحدات السكنية ستوزع على المستحقين من المتقدمين على شراء الوحدات السكنية في السنوات السابقة".

## من سبعة مستشارين.. رئيس الوزراء يشكل فريقاً لدعم القطاع الصناعي

الحقيقة - متابعة

وتخصيص الأراضي اللازمة لإقامة المصانع ومنح القروض الميسرة للمستثمرين، وكذلك للصناعيين الذين يرغبون بتوسيع نشاطهم الصناعي"، مبيناً أن "العراق يشهد الآن ثورة صناعية بكل معنى الكلمة". وأوضح أنه "منذ ما يقارب الشهرين، شكل رئيس الوزراء فريقاً داعماً للقطاع الصناعي بأمر ديواني"، مشيراً إلى أن "هذا الفريق يجتمع كل أسبوع في هيئة المستشارين ويتألف من 7 مستشارين في مختلف القطاعات ينظرون في المشاكل والمعوقات ووسائل الدعم التي يحتاجها القطاع الخاص". وتابع اللامي، أن "القطاع الخاص بدأ يشعر الآن ولأول مرة، أن هناك متابعة من رئيس الوزراء بشكل أسبوعي في مجال دعم القطاع الخاص".

أعلن مستشار رئيس الوزراء لشؤون الصناعة وتنمية القطاع الخاص حمودي اللامي، امس الثلاثاء، عن تسهيلات لإنشاء مصانع تتضمن توفير أراض وقروض ميسرة، وفيما أشار إلى أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، يولي اهتماماً كبيراً بالقطاع الصناعي وفي مقدمته الخاص، أكد أن العراق يشهد ثورة صناعية. وقال اللامي، إن "رئيس الوزراء، يولي اهتماماً كبيراً بالقطاع الصناعي وتحديداً القطاع الخاص"، لافتاً إلى أن "رئيس الوزراء، وجه ومنذ توليه مسؤولية رئاسة الحكومة بتقديم العديد من الحزم لدعم القطاع الخاص في المجالات كافة". وأضاف أن "قرارات صدرت لمنح تسهيلات لإنشاء المصانع من خلال هيئة الأراضي الزراعية،

## وزير العمل: أكملنا الربط الشبكي

### مع مؤسسات الدولة ونحن في طريقنا لتحقيق الاتمة الالكترونية

الحقيقة - خاص

للأقراض خصوصاً بعد ان اجرت الوزارة تعديلات على سقف الإقراض لتكون من 20 - 50 مليون دينار مع فرض ضوابط وتعليمات جديدة تتعلق بتشغيل العاملين وشمولهم بالضمان الاجتماعي، فضلاً عن مضي الوزارة في منح القروض للمشمولين بالحماية الاجتماعية وحسب ما قرره مجلس الوزراء بنسبة 25 % من القروض الممنوحة، مؤكداً ضرورة ان تؤسس هذه القروض لمشاريع حقيقية ومنجّة.

هذا وجرى خلال الاجتماع مناقشة مقترحات لجنة العمل النيابية بخصوص تشكيل لجنة مشتركة عن آلية الاعلان والترويج لقانون التقاعد والضمان الاجتماعي بعد تقديم عروض شركات الاتصال لدعم القانون في الاعلان والترويج والتثقيف والتعريف بما يتضمنه من امتيازات تخدم القطاع الخاص والعاملين فيه.

وقال الاسدي خلال الاجتماع ان الوزارة اكملت الربط الشبكي والكيبيل الضوئي وبمدة قياسية، لافتاً الى ان الوزارة اصبحت مرتبطة مع كل الوزارات ومؤسسات الدولة، وذلك بعد اكمال البنى التحتية لعملية الربط الشبكي بين دوائرها وهيئاتها.

واوضح ان هذا الربط سيختزل الكثير من الجهد خصوصاً ما يتعلق بتقاطع البيانات مع وزارات الدولة ومؤسساتها لتمكين الوزارة من كشف المتجاوزين على ملف الحماية الاجتماعية، وان هذا المشروع هو مقدمة لاكمال اتمة الوزارة بجميع دوائرها، وهيئاتها، وتشكيلاتها كافة، فيما اشار الى ان هناك تفاهات مع منظمة العمل الدولية لاكمال اتمة العمل في دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي.

وفيما يتعلق بالقروض، بين الوزير أن اتفاقاً يجري مع منظمة العمل لإنشاء نظام جديد

ترأس وزير العمل والشؤون الاجتماعية احمد الاسدي اجتماعاً مع لجنة العمل ومنظمات المجتمع المدني النيابية برئاسة النائبة ناهدة الدايني وحضور اعضاء اللجنة والملاكات المتقدمة في الوزارة.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة اجراءات الوزارة بشأن الربط الشبكي، والاتمة الالكترونية وملف الحماية الاجتماعية بخصوص الوجبات التي تم اطلاقها، وتعليمات تنفيذ قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، وقروض المشاريع الصغيرة المدرة للدخل وعدد المستفيدين منها، والتعديلات المقررة على قانون رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة خصوصاً بعد تعديل راتب المعين المتفرغ من قبل مجلس الوزراء.



# الدمى الحجرية.. بين التشكيلين الفني والطقسي

عايش الانسان فترات وأزمنة حاول فيها التأقلم بما أتاحت له إمكانياته الذهنية المعرفية والمادية- الأدوات مع الطبيعة شريكته الأولى والدائمة بما احتوته من كهوف كانت له مأوى ومسكنا في بداية الأمر، ثمارا وأغذية ساعدته على العيش فوق البسيطة. الحيوان يقرب منه في الحركة ولذلك كان التعامل معه نوعيا، تقرب إليه حد جعله طوطما زاده القرب منه طقوسا وهالة يتعمد عليه في شكلين أولهما قتاله من أجل الغذاء وثانيهما تجاوزه ذهنياً ومعرفياً بأن طور شكل تدينه إلى التماثيل والأرواح التي تسكنها داخل عالم كهنوتي أولاهوتي فسيفسائي الأبعاد والتصورات.

## طارق العمراوي - تونس

يتجاوز القدم الواحدة، عرفنا لماذا دعيت بالدمى لإلتماثيل (2). فالتشكل الفني هنا مربوط بتشكيل طقسي فرض على الفنان جملة تصورات ورؤى أنتج بهم هذه الصورة التي تحاشي فيها التصوير المباشر للصورة الأنثوية بل استغل الرموز الأنثوية في الأنتى مركزا على مواطن الخصب فيها متجاوزا بذلك الجسد الأنثوي إلى ما وراءه، كما يرى ذلك فراس السواح في كتابه "دين الإنسان" ليخلص نظريته في كتابه "لغز عشتار" ان هذه الأعمال لم تكن نتاج عمل فني جمالي بل نتاج حس ديني لأنه أنتج وأبدع في رسم ونحت الإنسان والحيوان في مغارته هنا وهناك بمهارة فائقة لتحاظ هذه الأشكال تركيزها على مناطق الخصوبة وإبرازها في مقابل بقية الأعضاء "كما ظهرت منذ مطلع الألف الثامن الألفية التي عدت كلاسكية فيما بعد وهي وضعية عشتار المسكبة بتديها العارين" (3). وعن تقدم فراس السواح في نظريته التي بحثت في الأبعاد الطقسية لهذه الدمى ففراه يتصور ما يلي "أما الدمى الأنثوية الصغيرة والخفيفة الحمل فلا بد أنها كانت جزءا من أدوات طقسية تستخدم في شعائر ذات طبيعة مختلفة تماما عن شعائر الكهوف وربما تعلقت بمفاهيم الخصب بشكل أساسي خصوصا وأن شكلها المغزني يدل على أنها كانت تفرس في الأرض بوضع عمودي ضمن سياق طقسي، يستهدف إحلال الخصب في الأرض التي تفيض بثمارها... أو تستخدم في طقوس أخرى..." (4) داخل فهم أصيغ عليها فراس السواح نظرية الرسائل الكلامية فالأولى تكشف القديمة مقابل الرسائل الكلامية فالأولى تكشف محتواها دفعة واحدة في حين الثانية مضطربة "تكتشف عن محتواها بشكل تفصيلي مترابط الحلقات خطوة بخطوة". فالدمى هي شارة مجردة في رأي فراس السواح ومن هنا تحرك في كتابه دين الإنسان لكن تحرك بمرجعية عشتار التي حركته معرفيا في كتابه "لغز عشتار" - فتراه يعلق على صورة قائلا: عشتار ليسوبغ -

فالكهوف التي أوت الإنسان الأول حولها إلى معابد وأماكن تدين مجالات عكس فيها وعلى جدرانها تصورات الطقسية الكهنوتية فكانت التماثيل والدمى التي انتشرت كظاهرة فنية - طقسية وامتدت من أقاصي سبيريا إلى المحيط الأطلسي، منها ما هو على شكل منحوتات بارزة على الصخر تحت سقوف صخرية مضاءة بنور الشمس أو كانت من مواد مختلفة كالطين المحروق، الكالسيت أو عاج أو سن الماموث لتنتقل إلى التشكيل المادي والفني لهذه الدمى التي لم تتسبه قط إنسان الباليوليت وكانت أنثوية في أغلبها، كما يقدم لنا فراس السواح في كتابه "لغز عشتار" إحصاء يقول فيه "ان من بين العشتار عملا نحتيا التي وصلتنا من العصر الباليوليتي، هناك خمسة وخمسون منها مكرسة لأشياء هذه الأشكال وخمسة أعمال فقط تمثل أشكالا ذكورية" (1). كانت هذه الدمى تتقارب شكلا إذ كان البطن منتفخا والردف ثقيل، الوركان قويان بارزان والذئبان كتلتان هائلتان مستديرتان كما قدم وصفهم فراس السواح في كتابه "لغز عشتار" أما في كتابه "دين الإنسان" فإنه يواصل نفس الوصف لكن بأكثر دقة إذ يقول "فكتلة الجسد تتخذ شكلا مغزليا مستدق الطرفين عند الرأس والقدمين، منتفخ الوسط عند منطقة البطن والورك، ويتخذ الرأس شكل كتلة غير متميزة وبدون وجه أو ملامح، مع الإشارة إلى الشعر أحيانا بواسطة حزوز وقد تنكش الحية، أما عن الأطراف، فإن الساقين مستديرتان تدريجيا بعد الركبة حتى تنتهي معا إلى طرف مدبب، مع غياب كامل للقدمين، بينما تمهل الذراعان إلى درجة لا تكاد معها يتبينهما في بعض الدمى فإذ عرفنا أن أصغر هذه التماثيل لا يتجاوز الأنتين في ارتفاعه وأكبرهما لا



### الهوامش:

1- لغز عشتار - فراس السواح- دار علاء الدين الطبعة 1993-5 ص(44-43)  
2- دين الإنسان- فراس السواح- دار علاء الدين- الطبعة 2-1993 ص(155)  
3- لغز عشتار ص44  
4- دين الإنسان ص157

وكأثر توجب فهمه وفق رموزه توصلت النظريات إلى أن هذا العمل لم يقصد به التفتن في رسم الأنتى الدينية التي لم تكن ظاهرة طاغية بل كانت نادرة كما يذهب إلى ذلك "يان إيلينيك" بل كان الفنان محكوما بتصورات عالم اللاهوت وقوته السارية في عالم الناسوت حسب ما ذهب إليه فراس السواح.

المهم التوصل لفك هذه الرموز الطقسية التي جزئت فيما بعد فكانت رسوم الأيدي والنهود النسائية المنذمة واستخدمت كدلالة للتعليل كما ذهب إلى ذلك كاتب "الفن عند الإنسان البدائي" الذي تعرض بدوره لظاهرة التشحم وللنماذج النحيلة.

فرنسا، عشتار ويلندورف- النمسا في حين كانت مرجعية الكاتب: "يان إيلينيك" في كتابه "الفن عند الإنسان البدائي" يعلق على نفس الأشكال كاتبا فينوس من كهف ليسبوغ فرنسا وصور لتماثيل "فينوس" فيليندورف ومن هنا تقرأ كل الأثرية داخل منظومات مختلفة تتجادل من أجل فهم هذه الدمى العشتارية أو دمي فينوس

## الدمى والتماثيل المتحركة عند الشعوب القديمة

ولنعد إلى موضوعنا الرئيسي، حيث يذكر انه كان هناك في دمشق ساعة كبيرة مثبتة على احد الاعمدة في جامع المدينة وكانت فيها تماثيل متحركة لطيور و نعبان و غراب وكانت في تمام كل ساعة تغرد الطيور و يتحرك النعبان و يصدر الغراب صوتا... و قد اهدى صلاح الدين الايوبي الى فرديك الثاني سنة 1232 م ساعة يقال انها شهر ساعة في القرن الثالث عشر تحتوي على صور الشمس والقمر و سائر الكواكب و فيها اشكال متحركة... كما ورد ابن ريان الطبري في كتابه فربوس الحكمة سنة 850 و صف ساعة في سامراء من صنع الاخوين محمد و احمد ابني موسى . وكانوا فلكيين و ميكانيكيين ماهرين . وكانت تلك الساعة تسير بدفع المياه فتتمثل ابراج الشمس . وكانت فيها دمي متحركة تتحرك حسب الاوقات و المشارق و المغرب و تصدر بعض الاصوات... كما يذكر عن وجود ساعة في باب المستنصرية ببغداد انشأها المستنصر العباسي عام 633 هجرية ( حوالي 1235 م ) و فيها وصف غريب لحركة الدمى التي تتحرك حسب الاوقات و تصدر الاصوات... و في عام 762 هجرية م بنى الخليفة العباسي المنصور ببغداد و بنى له قصرا عظيما كان فوق قبته الخضراء تمثال لفارس يحمل رمحا و يدور حسب هبوب الرياح . و يذكر ابن خلدون 1332 م و وصف الألعاب التي تتخذ في الحفلات و الاعراس في زمن بني العباس . وكانت قد انتشرت في كثير من البلدان الاسلامية .

ولم يظهر استخدام الدمى المتحركة في اوروبا الا في القرن الرابع عشر و كانت ملحقة بساعات الكنائس و كان استخدامها مقصرا على الامبراطور و مجالسه . و كانت اوروبا قد تباهت بصنع ساعة ستراسبورج عام 1352 حيث الحققت بها تماثيل اشخاص يدقون الوقت في ساعات الزمن .

وفي كثير من التقاليد القديمة ما زال يمارسها بعض الناس البسطاء خاصة في افريقيا و جنوب اسيا و ذلك لاعتمادهم بطرد الارواح الشريرة و شفائهم من الامراض المستعصية من خلال لبس الاقنعة و تحريكها من قبل كهنة المعابد الوثنية... و ربما احكم شاهد المسلسل التلفزيوني يوسف الصديق حيث يظهر فيه كيف يختفي شخص كاهن وراء التمثال و يصدر اصواتا لمراسيم طقوسية . و هذا في الحقيقة هو واقع ما كان يعمل به سابقا في المعابد الوثنية و استخدام الكهنة الدين لمصالحهم الشخصية و مازال ذلك قائما نعيشه في بلداننا اليوم .



واليا على الاندلس في زمن هارون الرشيد بعد هروبه من دمشق و بعد سقوط الدولة الاموية على يد العباسيين عام 132 هجرية . وكان عدوا لعدو لبني العباس . وكان العباسيون يحرضون و يدعمون شارلمان الكبير ملك فرنسا في احتلال الاندلس و ضرب عبد الرحمن الداخل... و يبدو ان المصالح السياسية و الشخصية و الفتوية كانت ومازالت تلعب دورا كبيرا في تقارب و تحالف الدول او تباعدها..

المسيحيون الدمى المتحركة في اغراض كثيرة منها لاجهار السقراء الوافدين على البلاط او استخدامها في قرع اجراس الكنائس حيث تخرج دمي من مخابئها عند الدق لتعد الساعات... وكان هارون الرشيد قد اهدى ساعة مائنة متحركة للملك الفرنسي شارلمان الكبير في القرن التاسع الميلادي و كانت قد ابهرت البلاط و اعتقدوا ان فيها جتا يحركها.

والشيء بالشيء يذكر كان عبد الرحمن الداخل الاموي والاهرة التي صنعها تتكون من اذرع و دواليب ( نواعير ) و اشكال حيوانية و اوعية او جرات تغطس لرفع الماء الى الاعلى وغيرها من الاشكال التي تؤدي اغراضا نفعية مختلفة... و يذكر انه لما استولى هرقل ملك الروم عام 624 م على احد عواصم خسروا الثاني ملك الفرس وجد في ايوانه ساعة هائلة اتخذت فيها الدمى المتحركة صور الالهة لتحديد الوقت و الزمن . وفي وقت متأخر استخدم

### د. كاظم شمشود

ظهرت الدمى المتحركة في الحضارات القديمة على شكل اقنعة او تماثيل او غيرها تتحرك اجزاء منها، وكانت منذ القدم مقرونة بالعبادات والكهنة . و قد استخدم الإنسان في العصور الحجرية القديمة بعض الدمى و تحريكها لتساعده على الصيد و القنص . فقد استخدمها للتصوير على فصائل الحيوان التي يتعذر على الإنسان الاقتراب منها دون حيلة ، مثلا يصنعون انواعا من التماثيل او الدمى يرتديها الصياد فيحاكي مظهر النعام او الضبا فيبدو من قطع هذا النوع او ذاك دون استغراب الحيوانات فينقض عليها دون مشكلة... و كثير من الشعوب البدائية كانت تصنع الدمى لاغراض سحرية على شكل اقنعة تحرك تقاطيعها السحر التي يرتديها و قد تصنع على شكل تماثيل مجوفة لاشغال الحيوانات او الوحوش الكاسرة . كما يرتديها الكهنة ويؤدون بها رقصات مختلفة... وكانت هذه الحيل و التقاليد منتشرة في افريقيا و جزر المحيط الهادي . وما زال البعض منها الى اليوم . و بذلك فهي مرتبطة بالحكايات الشعبية و الف ليلة و ليلة و الاساطير القديمة و التي تعكس الجهل و التخلف لدى عامة الناس ..

و قد استخدم الكهنة في الديانات القديمة بعض الدمى و التماثيل في ايهار انظار الناس بما زعموه من معجزات تعتمد على قوى خارقة . وكانوا قد استخدموها في تحريك الابواب و السرايب او التماثيل التي يعظمها الناس دون الانتباه الى ما وراء هذه من حيل الكهنة حيث كانوا قد سخررو العلم و مناهجه في تمويه الناس و خداعهم.. و يذكر سعيد الخادم في كتابه - الدمى المتحركة عند العرب - بان بعض المراسيم الدينية الفرعونية كان يقتضى اقامة حفلات جنائزية تستخدم فيها الدمى المتحركة كما ان الكاهن فيها يرتدي قناع المعبود - انوبيس - وهو على شكل ابن اوى . و يذكر ان هناك تمثالا فرعونيا متحركا بمتحف اللوفر للمعبود الفرعوني انوبيس يفتح فمه و يغلقه . كما ان الكثير من التماثيل و الدمى كانت تصدر اصواتا بطريقة معينة عندما تهب الرياح عليها مثل ما حدث لقوم موسى -ع- عندما صنع بعض قومه عجلا جسدا له خوار .

و قد استخدم العرب العلم بما فيه - الحيل الميكانيكية - في توظيفها لخدمة الإنسان كإخراج المياه من باطن الأرض و سقي الزرع و تشكيل الجداول و النافورات كما هو في كتاب ابن الجزري - الحيل الميكانيكية - في بداية القرن الثالث عشر (ربما 1222 م) . وكانت

الجار قبل  
الدار

رحيم العراقي

اتجاهات التكنولوجيا الواجب  
متابعتها في عام 2024

علم الحاسوب الكومبي هو نموذج جديد لعلم الحاسوب يستفيد من مبادئ وظواهر الفيزياء الكمية لأداء مهام وحسابات معينة مستعصية لأجهزة الحاسوب الكلاسيكية، مثل التشفير، التحسين، أو المحاكاة. وهذا سيمكن تحقيق إنجازات جديدة في العلوم والتكنولوجيا، والطب وغيرها من المجالات. وبما أن قوة الكمبيوتر ستتضاعف بشكل هائل لمعالجة كميات هائلة من البيانات وإجراء عدة ملايين من العمليات الحسابية في الثانية التي لا يمكن تحقيقها باستخدام تقنية الحوسبة التقليدية، سيشهد عام 2024 المزيد من الإنجازات في عالم الحوسبة الكومبية، والتي ستكون خطوات مهمة في تطور ونضج هذه التكنولوجيا.

ستشهد الروبوتات زيادة هائلة مع نضج التكنولوجيا، والجيل الخامس، وانترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي ودمجها لتطوير وظائف روبوتية متقدمة لأداء المهام والإجراءات في مجموعة من القطاعات بطريقة أمتة وسريعة، سبق وأن تم تحقيق تطور كبير في تطوير روبوتات شبيهة بالحياة البشرية وستستمر بالتطور وتصبح شائعة الاستخدام في عام 2024. هذه بعض الاتجاهات التقنية الجديدة التي ستشكل المشهد التكنولوجي العالمي في عام 2024. ومن خلال الاستعداد والبقاء على اطلاع يمكننا الاستفادة من هذه الاتجاهات لخلق مستقبل أفضل وأكثر إشراقاً لأنفسنا وللعالم بأسره.

المستقبلية عليه، مما يساعد على دفع المجتمع إلى بعد جديد من التميز الرقمي في جميع المجالات والقطاعات.

مع تزايد ترابط العالم الرقمي وتعقيده، أصبح الأمن السيبراني أكثر أهمية وتحدياً. وأصبحت التهديدات السيبرانية أكثر تعقيداً وتواتراً، وأصبحت الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لبناء المزيد من القدرات والدفاع في هذا المجال المهم حاجة ماسة، حيث أصبحت البيانات ثروة لا تقدر بثمن في وجودنا الرقمي.

وأصبحت مسألة تغير المناخ هامة للغاية، وسيبرز استخدام التكنولوجيا الخضراء في عام 2024، بما في ذلك تطوير واستخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة والمستدامة والفعالة، حيث تعد التكنولوجيا الخضراء ضرورية للغاية في مواجهة التحديات العالمية مثل التلوث واستنزاف الموارد، وكذلك لخلق مستقبل أنظف وأكثر اخضراراً للبشرية.

ومع النمو الهائل لاعتماد وتبني الإنترنت على مستوى العالم، سيصبح الجيل الخامس 5G أكثر شيوعاً، مما يوفر سرعات أعلى وزمن انتقال أقل وسعة أكبر وموثوقية أفضل من الأجيال السابقة. ومن المتوقع أن يعمل الجيل الخامس على تمكين وتعزيز تطبيقات وحالات الاستخدام المختلفة، مثل إنترنت الأشياء (IoT)، والواقع المعزز (AR)، والواقع الافتراضي (VR)، والمدن الذكية، مما يساعد في توفير النطاق الترددي اللازم لتشغيل تطبيقات التكنولوجيا في المستقبل.



طلال ابو غزاله

إن مشهد التكنولوجيا في تغير وتطور مستمر، مما يجلب فرصاً وتحديات جديدة للأفراد والشركات والحكومات. ومع دخولنا عام 2024، إليك بعض أبرز اتجاهات التكنولوجيا التي ستشكل المستقبل وتعد ضرورية لبناء القدرات والحكومات لتوليها الاهتمام المناسب لأن المشهد التكنولوجي في تغير مستمر.

أثبت الذكاء الاصطناعي التوليدي (ProPro) أنه سيفير قواعد اللعبة في عام 2023 وأنها ستستمر في التطور والتقدم، كما سيوفر وظائف أكبر ويجب التكنولوجيا للعام مع انتقالنا إلى عام 2024. الذكاء الاصطناعي التوليدي سيستمر في إطلاق العنان للإبداع البشري والمزيد من الابتكارات، فضلاً عن المساعدة في أتمتة المهام والعمليات، كونه الأساس الذي سيتم تطوير التقنيات

الانتخابات المحلية .. أفول ديمقراطيتنا  
وكرة الثلج المتدرج

ولحد الآن تفقدت القوى السياسية، إلى مشروع سياسي يوحدنا بدلاً من الصراع على الزعامة السياسية. ويبدو أن هذا الصراع سيعمل على تشتيت مواقفها السياسية، وسيجعل خصومها يتعاملون معها كأرقام للوصل إلى عتبة التوافق عند تشكيل الحكومة وليس قوى تحمل برنامجاً سياسياً، وهذا ما ثبتته تجربة المشاركة في حكومة السوداني. ويتصور الكثير من الفاعلين السياسيين أن معضلتهم مع اقتراب المواسم الانتخابية هي عناوين وتحالفات جديدة قادرة على تفسير رأي المواطن عن أدائهم وإلغاء فكرة أنهم هم المشكلة، ذلك هو الفرق الشاسع بين قناعتهم والواقع الذي يكتبه فشلهم على الأرض حتى أصبحت الانتخابات في مفهوم أولئك عبارة عن صفقة تقاسمها الأطراف السياسية، ظناً منها أنها طريق الخروج من الأزمة الكبيرة في

بيضة القبان باختيار المحافظين، وتصطدم نقاشات تشكيل الحكومات المحلية الآن بقضية "مناصب الصديريين"، والتعامل مع المحافظين الحاصلين على أعلى النتائج بالانتخابات، ويسود رأيان داخل الإطار التنسيقي حول إجراء تغيير شامل لكل المحافظين، أو إعطاء استثناءات لبعض الأسماء. ويحاول "الإطار" استنساخ تجربة تشكيل الحكومة في مجالس المحافظات المحلية. وقد تشغل حصة "الإطار" من مناصب المحافظين، قتل أزمة مع الصديريين في أكثر من محافظة، أبرزها محافظتا ميسان والنجف. اشتد الخلاف على ما يبدو داخل الإطار التنسيقي بسبب منصب محافظ البصرة، فيما قد يصل الصراع على المناصب نزوته مع حسم الطعون بنتائج الانتخابات، نتاجاً للانتخابات النهائية لمجلس المحافظات، لن تحتاج إلى مصادقة المحكمة الاتحادية، وإنما بانتهاج حسم الطعون في الهيئة القضائية تصادق المخوضبة على النتائج. وحسب تواتر الأخبار تتوقع أطراف في الإطار التنسيقي حدوث مفاجأة قريبة تغير مسار الأزمة في البصرة بسبب المحافظ اسعد العبداني، الذي يعيق اتفاق التحالف الشيعي حسم امره بالمضي في تغيير جميع المحافظين الحاليين بعد تلقي اشارات من زعيم التيار الصديري مقتدى الصدر، برفض مشاركة تياره بإدارة المحافظات. إذن، ستبقى مشكلة القوى السياسية محصورة في التنافس على الزعامة السياسية، وتقاسمها السلطة والنفوذ بين الفرقاء- الشركاء السياسيين. وهذه المعادلة لا تنتج إلا تحالفات هشّة، ومصالح ضيقة الأفق،



نهاد الحديني

ثمة شعور عارم عند العراقيين بأن الديمقراطية عاجزة عن حل مشكلاتهم، وأن أغلبية الناخبين وحسب استطاع للرأي، يفرضون إزاحة الطبقة السياسية القديمة وإزاحة الأحزاب الإسلامية الفاشلة ويتمنون صعود الشباب الأكاديميين، واليوم تظهر بقوة صراع جيلين من السياسيين، الجيل القديم الذي شارك في بداية العملية السياسية 2003، والذي اختفى عن المشهد أغلب زعاماته 2014، بسبب محاولة إبعادهم أو بسبب عدم قدرتهم على التنافس مع القوى السياسية الصاعدة للمشهد وجيل الدماء الجديدة الأكاديميين والعلمانيين الذين عاشوا معاناة الوطن وشربوا واكلوا من خيراتهم طوال عقود اعمارهم. نقولها بصراحة، انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة كرسست اعلامياً لتحسين الواقع الخدمي في المحافظات ولكن المحافظين الحقيقية لها أنها صراع نفوذ ومناصب وصراع زعامات ومرتبسم واقعي لانتخابات مجلس النواب القادم، الإطار التنسيقي هو الاسرع في تشكيل مجلس المحافظات ورسم معالم اختيار المحافظين سيكون حسب معادلة النصف زائد واحد وسيكون مختلف من محافظة لأخرى، المتصدرون انتخابياً في محافظاتهم سيكونون



أبو المثل: الأمثال هي دروس وعبر من مدرسة الحياة وتجارب الناس، وهي تضرب ولا تقاس، تستخلص من تجارب الماضي نصيحة وتنبها.. حتى تعرف الحاضر أشبهه ما به.. ومثله اليوم ينصح الشخص اللي يبحث عن بيت مُلك أو إيجار، عليه أن يختار: (( الجسار قبيل السدار )).

أبو سعيد: ها أم سعيد، شو رايح بيتهه الجديد؟.

أم سعيد: إيجل، إيجن، و قريب مو بعيد، على مدرسة سعيد.

أبو سعيد: إن شاء الله يكون بيت الإستقرار، مو يوميه إيدار.

أم سعيد: إن شاء الله أبو سعيد ..

( يطرق الباب ) منو جاي عليه؟.

أبو سعيد: أكيد الجوارين حضرولنه غده .. هني من تقاليدنا الأصلية .. لما يجي ساكن جديد المنطقة، كل أهل الطرف يساهمون ويسولوه غده لو عشه ..

أم سعيد: أها .. دا اسمع صوت إبنيه .. دا شوف منو .. ( تفتح الباب ) أهلا وسهلا دادا .. تفضل ..

أم فوزية: زاد فطبخ دادا .. أتني جارتكم أم فوزية .. ما عدكم دكمه جبيرة جوزيه لقبوط بنتي فوزية ..

أم سعيد: لا والله .. والعراض هوسه لسه ما فتحناها ..

أم فوزية: مو إلا دكمه جديدة .. حتى لو تغطعيه من قبوط قديم أو من ستره أبو بيتج، الله يخليه .. أتني شفته لابس ستره جوزيه ..

أم سعيد: حتى لو تشابه الملابس .. الدكم تختلف ..

أم فوزية: أعرف .. بس لو إطنانه دكم سترته كله راح يحل مشكلتنه ..

أم سعيد: ما اعتقد لأن هذي ستره بدلتها الجديدة و ما لابسها غير مرتين .. و ميستغني عنهن .. مع السلامة ..

أبو سعيد: معقولة هذا الكلام الي سمعته ..؟. أخاف ناصبه عليه و دا تتشاقه ..

أم سعيد: شكله مو حيالة خطيرة .. يجوز وحدة فطيرة .. ( يطرق الباب )

أبو سعيد: لحظة دا شوف منو .. منو؟.

جمعة: السلام عليكم .. العفو .. أتني جاركم جمعة .... ما عندك مدسد نمره تسعة .. أو نمره سبعة .. أضرب بي طلقين بالعرس وأرجعه ..

أبو سعيد: أيد.. عمري ما استخدمت مدسد و لا مكوار.. حتى بالحرب كنت إفران.

أم فوزية: لحظة .. العفو أتني جارتكم أم فوزية ..

أبو سعيد: إي .. ما عدنه دكمه جوزيه ..

أم فوزية: لا .. أريد قنينة إلفدأته الغازية ..

أبو سعيد: عدنه بس الي بالبطاخ .. ما جنبه قنينة لآخ .. ( يعلق الباب )

ماكو هيح ناس قنينه.. أكيد ناصبين عليه .. ( يطرق الباب ) شوفي منو؟.

أم سعيد: ( تفتح الباب ) ها إبني ..؟.

ابن عودة: أتني ابن جيرانكم عودة .. ما عبرت عليكم دجاجة سوده ..؟.

أم سعيد: لا .. ( تعلق الباب فيطرق رأساً ) هله و مرحبا .. تفضل..؟.

سونه: أتني جارتكم سونه .. ما عبرت عليك بزونة ..

أم سعيد: لا عيني.. ما شغنا لا دجاجة و لا بزونة ..

سونه: لعد وين راحت المعونة ...؟. ما شفت سونه براس الدريونه ..؟.

ابن عودة: لا والله سونه ..

عمه أتني ابن جاركم عودة الي جيت نجي النوبة .. ما وكعت عليكم طوبه؟.

سونه: يعني إنت اللي كسرت الجامة ..؟.

ابن عودة: لا أخوي اسامة .. شمر حصوة عالحمامة .. و وكعت بالجامة ..

أم فوزية: .. ما طارت عليكم بجامة ..؟.

أبو سعيد: د سني الباب .. بيت لو مدينة ألعاب .. سووني أعصاب .. وأولا خياب .. أم سعيد: أي خياب الدلال أبو جبار .. يشوفلنه غير دار .. وشكك ميكون الإيجار ..

أبو سعيد: هو دا خاربر .. ديدك .. الو .. أبو جبار .. لا ما عجبني الدار و راح أطلع منه هذا النهار .. أروك شوفي بيت عالسريع بالبو والحال .. أريد راحة البال .. يا أبو جبار الدال .. لا لا .. مو مهم المساحة والواجهة عشر أمتار .. و لا المجاري والأملط ولا الحديقة والأشجار .. المهم الجار قبل الدار ..

-لا تشرح أحي علماني والأسعار

عندي الأولوية الجار قبل الدار ..

-أكو جيران فوضي و صخب كل ليلة

و أغاني طريكة إنكتهه الزركيله

وأكو دمه تكيل و شوفتهه إتريله .. و ما يهنضم لوتشر عليه فوار

-رايد جار بي نفسيتي تتحسن

حتى لو إبحالة منغل أهون

أنا خايف أتورط و به جار أرغن .. لو يطلع مثل جبراني يا ستار.

## تلك السنوات

## دور المكتبات في إحياء الحضارة

المعرفة البشرية مرة أخرى بالاستعانة بالمروروث المعرفي للحضارات البشرية عبر الزمن والذي كان محفوظاً في المكتبات. وفي رواية مختلفة، يستكشف فيلم "اليوم التالي للغد" (The Day After Tomorrow) عام 2004 العالم وهو يتعرض لموجة صقيع تهدد العالم بالسودة إلى العصر الجليدي. وهنا تظهر المكتبة كمداد أمن لمجموعة من الناجين، ومن المفارقات، في هذا الفيلم، أن الرغبة في البقاء دفعتهم إلى حرق الكتب. مع معارضة شديدة من أمين المكتبة، الذي رضخ في النهاية عن معرفة أن هناك نسخاً أخرى من هذه الكتب. من ناحية أخرى، رفض بشدة حرق الكتب المطبوع في مطبعة جوتنبرج لأنها كانت النسخة الوحيدة المتبقية، بالتأكد لم يكن من قبيل المصادفة اختيار المكتبة والكتب كمنقذ للبشرية في مثل تلك الظروف. يتخذ فيلم "Book Of Eli" الذي تم إنتاجه في هوليوود عام 2010، نهجاً فريداً لموضوع نهاية العالم، الذي تدور أحداثه حول الصراع بين إرادتين للسيطرة على آخر موروث معرفي في التمثيل في النسخة الأخيرة من (الإنجيل) الذي يراد به إحكام السيطرة على ما تبقى من البشر.

ومن خلال الصراع بين إرادة الخير والشر، يؤكد الفيلم على أن المعرفة يجب أن تكون حقاً عالمياً، وليست أداة لطموحات فردية أو جماعية، مع التأكيد على أهميتها للمجتمع بأكمله. في سياق من الإثارة والتشويق يستكشف مسلسل "See" علماً تفقد فيه البشرية موهبة البصر، مما يؤدي إلى تراجع المعرفة. ويثير الصراع بين الأغلبية العمياء والأقلية المبصرة تساؤلات حول الطبيعة المزدوجة للمعرفة التي يمكن استثمارها في الخير أو الشر. وتختتم السلسلة بتأسيس مجموعة من المصريين مكتبة لحفظ المعرفة الإنسانية وإعادة استثمارها لبناء المجتمع من جديد. تشترك هذه الأمثلة، إلى جانب أمثلة أخرى، في خط مشترك وهو الدور الذي لا غنى عنه للمكتبات في الحفاظ على المعرفة الإنسانية عبر الزمن. فلولا اكتشاف الأسواح الطينية ولغائف الردي في المكتبات القديمة مثل نينوى والإسكندرية، لظل التراث الثقافي لبلاد ما بين النهرين ومصر القديمة مجهولاً. واليوم، وفي خضم المناقشات حول أهمية المكتبات في العصر الرقمي، يبرز دورها حامياً للمعرفة



د.هـ. طلال ناظم الزهيري

في عالم السينما، تستكشف العديد من الأعمال فكرة نهاية العالم. وكثيراً ما يميل الإجماع نحو هذه الفكرة، مفادها بأنه على الرغم من التقدم التكنولوجي، فإن حضارتنا من الممكن أن تتراجع إلى عصر ما قبل الصناعة إذا انهارت البنية التحتية للطاقة أو تضاءلت الموارد. وسواء كان هذا الانهيار مدفوعاً بالصراعات البشرية أو التغيرات المدسرة الطبيعية، فإنها عادة تقدم نظرة مفعمة بالأمل لإحياء الحضارة الإنسانية من جديد. وهنا تطرح معظم تلك الأعمال أن الكتب والمكتبات وما يرتبط بهما من الجهد البشري، هما أهم ركائز إعادة بناء العالم من جديد. من خلال الدور الحاسم الذي تلعبه الكتب والمكتبات في الحفاظ على الإنجازات البشرية والتقدم المسجل في صفحاتها. يركز فيلم "Time Machine" للمخرج سايمون ويلز عام 2002 على سعي عالم شباب لإختراع آلة للسفر عبر الزمن بهدف من خلالها العودة للماضي لإنقاذ حبيبته من الموت ولكن لخلل ما وبشكل غير متوقع، يجد نفسه في مستقبل بعيد انهارت فيه كل مظاهر الحضارة والتمدن بسبب كارثة سببها الإنسان. في سياق الأحداث، يلتقي هذا العالم بأمين مكتبة نيويورك العامة، الذي فوجئ بأنه قاعدة بيانات ضخمة على شكل صورة ثلاثية الأبعاد (hologram). يتكشف بطل القصة أن العالم في المستقبل هو عالم بدائي نتيجة كارثة حلت به، ورغبة منه في إعادة الأشياء إلى معناها الحقيقي يستعين بأمين مكتبة هولوغرام لتعليم الأطفال

شعراء  
الثمانينيات

ومحمد العبد الله، وجودت فخر الدين، وعباس بيضون، وإلياس لحود، ومن سورية: بندر عبد الحميد، وإبراهيم اليوسف، وحسان عزت، ومنذر المصري، ورياض الصالح الحسين، ومرح البقاعي، ومن سلطنة عمان: سيف الرحبي، ومحمد الحارثي، وهاجر الغافري، وسماء عيسى، ومن المغرب: محمد الغزوي، ومحمد الطوبى، ومن تونس: المنصف المزغني، والمنصف الوهابي، ويوسف رزوقة، وغير هذا الصف هناك في الجزائر والبحرين وقطر والسودان واليمن وموريتانيا شعراء ثمانينيون (جيل الثمانينيات) هم معا تيار أدبي شعري لعلمه، بل هو الأكثر والأغزر من حيث العدد والكم والكيف فنياً ولغوياً وأسلوبياً.

ولم تشهد الشعرية العربية منذ ثمانينيات القرن العشرين وإلى اليوم، ظاهرة أجيال أو ظاهرة شعراء بينهم توافق إبداعى ونفسي وأدبي، مثلما الحال في ظاهرة شعراء الثمانينيات، ومما عزز هذا التوافق والتلاقى بين شعراء ذلك العقد الثماني انتشار مهرجانات الشعر العربي في الإمارات والعراق والأردن، تلك المهرجانات التي كانت آنذاك بمثابة ملتقيات حرّة للشعراء العرب.

النقد الأدبي العربي عجز عن تشكيل ظاهرة نقدية موابكة لظاهرة أولئك الثمانينيين العرب، ولكي لا نظلم بعض الأقطاب النقدية العربية ينشأ إلى أن عدداً محدوداً من شعراء الثمانينيات قد حظي بقراءات نقدية محدودة هي الأخرى، وقد تكون قراءات نقدية مستندة إلى أغراض من شأنها أن ترفع من قيمة هذا الشاعر، أو تخفض من قيمة ذلك، وللأسف، وفق بوصلة الناقد الأدبي النفعية لا الثقافية.



يوسف ابو لوز

دائماً، وقبل انطلاق مهرجان الشعر العربي بأبام، أعود إلى شعراء الثمانينيات على نحو خاص، ربما لأنه جيل العشرينيات من العمر آنذاك، وجيل ستينيات العمر الآن، حيث قطع الشعراء أربعين عاماً من أعمارهم وهم لا يدرون كيف تسرب الزمن هكذا مثل ماء في غربال.

من مصر على سبيل المثال لا الحصر في كل الأسماء: محمد أبو دومة، ومحمد آدم، وأحمد الشهاوي، ومن السعودية: محمد النبيني، ومحمد الدميني، وعبد الله الصبيحان، وخديجة العمري، ومحمد الحربي، ومن الأردن وفلسطين: حبيب الزويدي، وجريس سماوي، وباسل طلوزي، وعمر شهبانة، يوسف عبد العزيز، وطاهر رياض، وزهر أبو شايب، وغسان زقطان، وزكريا محمد، وأحمد ناصر، ووليد خازندار، ومن العراق: جواد الحطاب، وخليل الأسدي، وصلاح حسن، ووسام هاشم، وخالد العسالي، وسركون بولص، ومن الإمارات: عادل خزيم، وعبد العزيز جاسم، وجيبب الصايغ، ونجوم الغانم، وخالد بدر عبيد، وطاقم شاهين، وخالد الراشد، وأحمد راشد ثاني، ومن لبنان: شوقي بزيغ، وحسن عبد الله،





## الحقبة الاخبارية اليومية الخاصة ببطولة كأس آسيا 2023 بكرة القدم بثلاث نقاط وثلاثة أهداف.. أسود الرافدين تزار في ملعب الريان القطري

حضور رسمي وإعلامي وجماهيري لدعم المنتخب الوطني في مشواره الآسيوي

وزير الشباب والرياضة يلتقي نظيره القطري في الدوحة



### الحقيقة / الدوحة - قاسم حسون الدراجي

حضور رسمي تمثل بوزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد المرقيع ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الدكتور عقيل مفتن ومستشاري رئيس الوزراء لشؤون الرياضة خالد كبيان وإياد بيسان ورئيس واعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم وجماهير غفيرة ومشاركة اعلامية عراقية مميزة، ظهر أسود الرافدين بثلاث نقاط لهم في دور المجموعات ضمن الجولة الأولى لنهايات كأس آسيا 2023 المقامة في قطر حين فاز المنتخب الوطني العراقي على نظيره الاندونيسي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، في المباراة التي جرت بينهما امس الاول الاثنى عشر على ملعب احمد بن علي (الريان) في الدوحة . ودخل المنتخب الوطني المباراة وهدفه احراز النقاط الثلاث في المجموعة التي تضم اليابان الفائزة على فيتنام 4-2 الأحد الماضي، وجد العراق بالتالي تفوقه على اندونيسيا في غضون ثلاثة أشهر، بعد أن حقق فوزاً ساحقاً عليها 5-1 في تصفيات كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027 في تشرين الثاني الماضي حيث سجل للمراق مهند علي (17)، اسامة الرشيد (45+7) وأمين حسين (75) فيما احرز هدف اندونيسيا مارسيلينو فريديان (37) . ويلتقي منتخبنا الوطني في الجولة الثانية، منتخب اليابان في يوم الجمعة المقبل .

### خلال المؤتمر الصحفي

#### كاساس : الخطوة الأولى ناجحة

قال مدرب المنتخب الوطني العراقي خيسوس كاساس خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة : إنها المباراة الأولى وغالباً تحمل في طياتها نوعاً من الضغوط في مثل هكذا مسابقة وستعمل مع بداية الغد على التحضير للمباراة المقبلة . وأضاف: إن كسر القدم تحمل دائماً في دقائقها وأخطاء اللاعبين، وغالباً ما نعمل على تصحيح ذلك، وستكون جميع المباريات صعبة، وفي الواقع فالمنتخب الياباني هو الأقوى في المجموعة، وستعمل ربما على بعض التغييرات حسب كل مباراة . وعن تصريحات مدرب منتخب اندونيسيا وانتقاده لحكم المباراة أجاب: لا أعتقد أن الحكم كان مخطئاً بل صائباً ولطالما هناك فارق من الصعب أن تكون هناك أخطاء كثيرة ، ولم يخف كاساس أن بعض اللاعبين لم يلتزموا بتأدية واجباتهم في النصف الأول، لكننا تمكننا من تصحيح ذلك بعد نهاية الشوط الأول، وظهرنا بشكل أفضل فيما بعد . وعن التغييرات ومشاركة بعض اللاعبين في المباراة، قال : أنا سعيد مع كل اللاعبين، وليس فقط مع البلاء، بل مع الـ (٢٦) جميعهم، وتدريبنا كانت

### أنا المدرب أم أنتم المدربون؟



قاسم حسون الدراجي

هناك مثل شعبي شائع يقول (انطى الخبز للخبز حتى لوياكل نصه) وأنا من المؤمنين جداً بهذا المثل والذي يقتصر (استراتيجية التخصص) بعبارة صغيرة فلايمكن ان يجيد الحداد مهنة التجارة ولايمكن للسباك ان يكون كهربائياً ولايستطيع عامل البناء ان يرمج الحاسبات وتطبيقاتها باستثناء بعض اخواننا (المصريين) الذين عملوا في العراق خلال العقود الماضية وكانوا (بتاع كلو) فهو الحداد والنجار والصباغ والكهربائي، وفي الحقيقة هو دبلوم تجارة وشهادته لا تمت لمذكره بصله والعلاقة بينه وبين تلك المهام ابعد من العلاقة بين يقفي عبده ومحمد عبده ! . ويبدو ان (الفهلوة) المصرية قد انتقلت عدواها عند بعض (العلميين) وبعض مقدمي البرامج التلفزيونية واصحاب الصفحات الفيسبوكية (العائشة عالمعرات) والممرنين وليسوا (المدرين) الذين اعتبروا انفسهم في ليلة وضحاها انهم خبراء ومحللون كبار وانهم قادرون على ابتكار طرق واساليب حديثة لم يفكر بها انشيلوتي وبعيدة عن مورينيو وغائبة عن انهان سيموني وغوارديولا ويورغن كلوب .

فذلك المجموعة من الذين ابتليت بهم الكرة العراقية يختارون في الليل تشكيله لاعبي المنتخب الوطني ، وفي الصباح يضيفون اثنين ويبدعون ثلاثة وفي المساء يتكرون تكتيكاً وتكتيكاً جديداً ويحدثون عن إمكانية الفوز ببطولة آسيا وسهولة التأهل لكأس العالم وقدرتهم على جلب الوسام الذهبي في اولمبياد باريس في حين ان خربهم (مالايس شورت بحياته) ولا لاعب على (قيله) كما يقال !! ومع اقتراب اي بطولة اقليمية او قارية او دولية نجد ان اقلاصهم قد اثرت واصواتهم قد بحت وتعليقاتهم قد انتشرت في الاساءة والتنمر على هذا اللاعب او ذاك ، فتارة يشترجون اللاعب العراقي (المغرب) على انه بعيد عن الوطن ولايمتلك (الخبرة العراقية) ومزاجي ومدلل ولاينسجم مع زملائه الاخرين مع اثاره مشاكل وفتن بعيدة كل البعد عن الحقيقة ، وتارة اخرى يعتبرون اللاعب المحلي فقيراً فنياً وبدنياً ولم يتدرج بشكل صحيح ولايمكن الاعتماد عليه في البطولات والمباريات الكبيرة . وبين اللاعبين المغرب والمحلي يدخل المدير الفني للمنتخب الوطني (مدرب الفريق) ستوديوهات ومواقع وصفحات الترويج وكل يأخذ منه حصة فهذا يتدخل في اختياراته ودعوته للاعبين ، وذلك يعتبر اسلوب اللعب وطريقة الاداء غير مناسبة مع إمكانية الفريق وثالث لايرضى بالتعادل ولا بالفوز ، اما في حالة الخسارة فانها العيد الاكبر ليفرح ما في قلبه المريض وفكره المحدود من انتقادات لاذعة وتنمر وتشكيك .

ولكن الأمر الذي يثير الاستغراب والاستفهام ان البعض من هؤلاء ينتقد (ويصرخ) وليس يصرح قبل ان تبدأ البطولة وقبل ان يخوض الفريق اي مباراة في البطولة، ان الفريق سيخسر امام اليابان وان اندونيسيا وفيتنام تطورتا وضع الفوز عليهما والمفائل منهم يعلن عن هزيمة المنتخب امام كوريا فيما لو تأهل للدور الثاني ناسياً او متناسياً ان منتخبنا قد خسر من كوريا الجنوبية قبل ايام قليلة من البطولة الآسيوية بهدف واحد وقد اصاح بايش وعلي جاسم فرصتين محققتين للتسجيل . واخرا نقول لهؤلاء وغيرهم: ليس من حكرهم ولا من واجبك ولا كم اي علاقة باختيارات المدرب وطريقة اللعب واثراك اللاعبين الاساسيين فهو المدرب والمسؤول الاول وليس (حضر اكرام) ، وعليكم السكوت والصمت الاعلامي المطبق ودعوا الرجل يعمل بمباراه هو مناسباً فقد ملأتم قلبه قيحاً وغبياً وهذا متاجل في تصريحاته خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب الفوز في المباراة الأولى .

## بعد تعادله مع السعودية.. منتخبنا الوطني يتأهل للدور الرئيسي في بطولة آسيا بكرة اليد

### الحقيقة - خاص

تأهل المنتخب العراقي لكرة اليد امس الاول الاثنى عشر إلى الدور الرئيسي لبطولة آسيا الـ 21 التي تستضيفها البحرين بعد تعادله مع السعودية بنتيجة 31 هدفاً لكل منهما في مباراة صعبة ومخيرة على الطرفين ، فيما كشف رئيس الاتحاد عن رفع سقف التطلعات في البطولة . وقال رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد أحمد رياض إن "المنتخب العراقي تمكن من التعادل مع المنتخب السعودي بنتيجة 31 هدفاً لكل منهما في المباراة التي جرت ضمن بطولة آسيا لكرة اليد للرجال . وأشار إلى أن "النتائج المبشرة التي تحققت بسواعد ابطال كرة يد العراق تعد انجازاً ميمراً لاسيما وأنه تمكن

من مجاراة اقوى منتخبات آسيا بجداره . واضاف ان "المنتخب تمكن من حسم تأهله بعد تعادله مع المنتخب السعودي للدور الرئيسي لبطولة آسيا". مينا ان "سقف طموحنا صار اعلى في ضوء مساهمة ابطال يد العراق، ونأمل ان يحقق لاعبونا نتائج أفضل في المباريات المقبلة لإثبات الجدارة . ولفت إلى أن "اللجنة الفنية المشرفة على البطولة اختارت لاعب المنتخب العراقي بدر الدين حمودي نجم المباراة وأفضل لاعب بين المنتخبين المتبارين . وكان المنتخب العراقي لكرة اليد تعادله مع نظيره الياباني، يوم السبت الماضي بنتيجة 28 هدفاً لكل منهما، كما فاز بمباراته الأولى في البطولة ذاتها على نظيره الهندي بنتيجة ساحقة 12-55 هدفاً .



## انطلاق الجولة 11 لدوري المحترفين لكرة الصالات وكاكو في البصرة لمتابعة اللاعبين

### الحقيقة - خاص

انطلقت يوم امس الاول الاثنى عشر مباريات الجولة 11 من دوري المحترفين العراقي لكرة الصالات في العاصمة بغداد وبعض المحافظات الأخرى حيث تغلب نادي مصافي الشمال على نظيره الحشد الشعبي بثلاثة اهداف مقابل هدفين، ضمن مباريات الجولة . كما فاز نادي نفط البصرة على ضيفه الدفاع الجوي بنتيجة (4-6)، لحساب الجولة (11) . وتمكن فريق نادي الشرطة من الفوز على ضيفه بلدية البصرة بنتيجة (1-7)، برسم الجولة (11) من دوري المحترفين العراقي لكرة الصالات، وتغلب فريق نادي امانة بغداد على نادي الشباب البصري بسبعة اهداف مقابل هدف واحد. وعلى صعيد متصل يواصل مدرب منتخبنا الوطني لكرة الصالات البرازيلي "ريكاردو سوبرال كاكو" جولاته في بعض المحافظات التي تحتضن مباريات دوري المحترفين

العراقي، وذلك لمتابعة اللاعبين المتميزين بنفسه والتأكد من مستوياتهم الفنية للوصول إلى قناعة في دعوة المستحقين منهم للمنتخب الوطني. وقال رئيس لجنة كرة الصالات والشاطئية علي عبد الحسين: تواجد المدرب البرازيلي ريكاردو سوبرال كاكو في العاصمة بغداد خلال الجولتين السابقتين من الدوري لمتابعة مباريات الدوري، والإطلاع المباشر على مستوى اللاعبين الجدد ولاعبي المنتخب الذين لعبوا في التصفيات الآسيوية. وأشار إلى ان كاكو يعد كل مباراة يدون في مفكرته قناعته بشأن كل لاعب، ولفته إلى ان المدرب متواصل بنفسه لمتابعة كل اللاعبين المطروحين على طاولة اختياره من الذين ينشطون مع أندبنتهم في دوري المحترفين العراقي لكرة الصالات، للوصول إلى قناعة كافية لاختيار الذين يستحقون ارتداء القميص الوطني في المرحلة المقبلة.



لكننا سيطرنا عليها، وتمكننا من كطف نقاط المباراة وبالتأكيد القادم أصعب لنا وسنركز على تحقيق أفضل ما لدينا وإسعاد جماهيرنا في كأس آسيا .

### وزير الشباب والرياضة يلتقي نظيره القطري ويبحث معه اتفاق التعاون المشترك

التقى وزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد المرقيع في الدوحة امس الاول الاثنى عشر وزير الشباب القطري الشيخ حمد بن خليفة الثاني ، وتبادل التهنية بفوز منتخبنا الوطني والمنتخب القطري في أولى مباريات كأس آسيا ، كما جرى خلال اللقاء بحث آلية التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في المجالين الشبابي والرياضي وتبادل الخبرات التي تسهم في تعزيز أواصر التعاون بين البلدين الشقيقين .



مميزون وجيدون، وحتى الثلاثي الاكادام ودانيلو شاهدوا المباراة من على المدرجات ولا يعني ذلك أنهم خارج حساباتنا .

### العماري: سعداء بالفوز ونشكر دعم الجمهور

وتحدث لاعب المنتخب الوطني "أمير العماري" في المؤتمر الصحفي قائلا: إن الفوز بنقاط مباراة اليوم كان مهماً بالنسبة إلينا وقدمنا مباراة جيدة ونشكر الدعم الجماهيري الذي نتوقع أن يزداد في قادم المباريات كونه عنصراً مهماً بالنسبة لنا، ويمنحنا حافزاً وطاقة إيجابية مع كل مباراة نخوضها.

وعن التغييرات التي حدثت من قبل المدرب كاساس، أجاب أفضل لاعب في المباراة : الأمور عادة للجهاز الفني وكنا بحاجة لها في الشوط الثاني لرفع مستوى أدائنا وغالباً ما تكون المباراة الأولى صعبة،



## عجلة الطائرة تعاود الدوران اليوم مصافي الشمال و أربيل يقصان شريط افتتاح المواجهات

### الحقيقة - عباس علي هندي

تتطلق اليوم الاربعاء منافسات الدوري الممتاز لكرة الطائرة (دور الثمانية) المرحلة الأولى بإقامة 4 مباريات مهمة تحتضنها قاعة نادي الجيش بالعاصمة بغداد ، ويقص شريط افتتاح المواجهات فريقا مصافي الشمال و أربيل في تمام الساعة الواحدة ظهراً تليها مباراة تجمع الحجابية وغاز الجنوب في الساعة الثالثة عصر . وفي الساعة الخامسة عصراً يلتقي البشمركة بمنافسه الصمود، وتختتم المباريات بقاء جمع البحري ونيوى.

وتستكمل المباريات يوم غد الخميس وينفخ توقيتات اليوم الاول اذ يلعب نيوى منافسه أربيل ويلاقي الصمود منافسه البحري ويواجه المتصدر غاز الجنوب منافسه البشمركة في قمة مواجهات الدور ماقبل الاخير ويصطدم مصافي الشمال بمنافسه الحجابية.

وتختتم مواجهات المرحلة الأولى يوم الجمعة المقبل اذ يواجه فريق الحجابية منافسه أربيل ويلاقي البشمركة فريق المصافي فيما يلعب غاز الجنوب منافسه البحري وتختتم المباريات بقاء الصمود ونيوى .





## الاتحاد السعودي للتنس يعين الأسطورة رافاييل نادال سفيراً له

موطناً لأكبر الأحداث الرياضية العالمية، وذلك في ظل رؤية السعودية 2030، والتحول الاجتماعي والاقتصادي المستمر الذي تشهده البلاد. وأوضح نادال: "الأكاديمية في الدرعية هي مشروع طويل الأمد مع التزام تجاه رياضة التنس والمملكة، باعتباره مكاناً للتعليم، فإنه سيعمل على تسريع وتيرة أولئك الذين هم في رحلتهم الخاصة في رياضة التنس، ويمنح اللاعبين بيئة مثالية للتعليم وتنمية قدراتهم التنافسية". وختم النجم الإسباني رافاييل نادال السني زار مؤخراً أكاديمية للشباب في كرة المضرب: "الأطفال يتطلعون إلى المستقبل، ورأيهم أنهم متحمسون للرياضة. أريد أن أشجعهم على إمساك المضرب والاستمتاع بحياة صحية".

بمشاركته في دورة بريزين، خسر الثالثة، وأصيب بتمزق عضلي، واضطر إلى الانسحاب من أول بطولة كبرى هذا العام. وتتضمن الشراكة إنشاء أكاديمية للتنس بسمى "رافا نادال" والتي توفر مرافق عالية المستوى وأحدث أساليب التدريب لرعاية المواهب، لتكون بمثابة مركز للتميز؛ لمساعدة اللاعبين الطموحين على تحقيق أحلامهم في عالم التنس. وأوضحت رئيسة الاتحاد السعودي للتنس، أريغ المطبقاني، أن "الماتادور" نادال "يُجسد البطل الحقيقي داخل الملعب وخارجه، لا سيما أنه ببساطة النموذج المثالي الذي يجب أن يتطلع إليه الصغار، وأن تفانيه في التدريب والتزامه هي قيم نأمل أن نغرسها في نجوم المستقبل"، مشيرة إلى أن المملكة أصبحت

من العمر 37 عاماً والحائز على 22 لقباً في البطولات الأربعة الكبرى، في بيان صحفي للاتحاد السعودي: "في كل مكان تنظر إليه في المملكة العربية السعودية، يمكنك أن ترى النمو والتقدم، وأنا متحمس لأكون جزءاً من ذلك". وأضاف رافاييل نادال: "ما زلت أعجب التنس؛ لأنني أحب اللعبة؛ لكن بعيداً عن اللعب، أريد مساعدة هذه الرياضة على النمو على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، وفي السعودية هناك إمكانات حقيقية". وكان من المقرر أن يشارك رافاييل نادال في بطولة أستراليا المفتوحة الجارية حالياً، بعدما غاب عن الملاعب منذ خروجه من الدور الثاني للبطولة ذاتها العام الماضي؛ لكنه بعد فوزه في أول مباراتين له منذ عودته مطلع العام الحالي

**الحقيقة - متابعة**  
كشفت الاتحاد السعودي للتنس عن قرار إستراتيجي مع رافاييل نادال، عندما أعلن، عن شراكة جديدة مع أسطورة التنس العالمية والإسبانية من خلال تعيينه سفيراً للاتحاد المحلي للعبة. ويهدف الاتحاد السعودي بقرار تعيين رافاييل نادال سفيراً للسعودية في ميدان "الكرة الصفراء"، لإلهام الجيل القادم ونشر رياضة الكرة الصفراء وتطويرها في المملكة. وأشاد رافاييل نادال بـ"إمكانات" المملكة الخليجية الساعية لتصبح معقلاً للرياضة في المستقبل، إذ تستهدف السعودية استضافة المزيد من البطولات الاحترافية كجزء من دفعة رياضية أوسع. وقال رافاييل نادال البالغ



## ميسي يفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم

(36 عاماً) لاعب إنتر ميامي الأمريكي في الحفل ليتسلم الجائزة بالنيابة عنه النجم الفرنسي تيري هنري مقدم الحفل.

هالاند مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي، وكيليان مبابي قائد منتخب فرنسا والهداف التاريخي لباريس سان جيرمان، ولم يتواجد ليو

العالم بعام 2023 خلال الحفل الذي أقيم مساء يوم أمس الأول الاثنى عشر في العاصمة البريطانية لندن، وفاز ميسي بالجائزة متفوقاً على النرويجي

**الحقيقة - متابعة**  
فاز ليونيل ميسي قائد منتخب الأرجنتين بجائزة الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لأفضل لاعب في



## أسطورة إفريقيا: علي صلاح أن يكون "صادقاً"

**الحقيقة - متابعة**

طلب جي جي أوكوتشا، أسطورة كرة القدم الإفريقية، من النجم محمد صلاح أن يكون صادقاً مع روي فيتوريا، مدرب مصر، وذلك بشأن أفضل دور له مع منتخب بلاده في بطولة كأس إفريقيا المقامة حالياً في كوت ديفوار. وديشن البطل التاريخي للقارة السمراء بـ "7 ألقاب" مشواره في البطولة بتعادل صعب مع موزمبيق، بهدفين مثلتهما، بعد أن أدرك صلاح التعادل لمصر في الوقت القاتل عن طريق ركلة جزاء. وقال النجم النيجيري أوكوتشا في تصريحات نقلتها وسائل إعلام بريطانية: أي فريق سيواجه مصر سيعمل على مراقبة صلاح، والأمر متروك للمدرب لإيجاد أفضل مركز له للحصول على أفضل أداء ونتيجة من قبل هدف ليفربول. وأضاف اللاعب السابق: صلاح أحد أعظم اللاعبين الأفارقة، وعليه أن يكون صادقاً مع المدير الفني ويخبره بالمرکز الذي يناسبه، كما أنه مطالب بتحقيق النجاحات مع منتخب بلاده مثلما يفعل مع ليفربول، وهذا يضعه والفريق بأكله تحت الضغط. وتابع أوكوتشا موجهاً حديثه لصلاح: عليك أن تتعلم من الدرس "من التعادل مع موزمبيق".



## لييلارد يمنح ميلووكي باكس فوزاً قاتلاً علي كينغز

**الحقيقة - متابعة**

منح داميان لييلارد فريقه ميلووكي باكس فوزاً قاتلاً على ضيفه ساكرامنتو كينغز 142-143، من ثلاثية رائعة في اللحظات الأخيرة، بعد نهاية العمر الأصلي من اللقاء الذي لعب مساء أمس الأحد، في دوري NBA. وتفوق كينغز في الشوط الإضافي بفارق 6 نقاط، لكن ثلاثية بروك لوبيز قبل 11.5 ثانية قلصت الفارق إلى نقطة، قبل أن يهدر دي آرون فوكس (صاحب 32 نقطة) رميتين حرتين، ويقسب لييلارد الطاولة بمجهود فردي، ختمه برمية ثلاثية جلبت الفوز. فيما نجح اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو في تسجيل "تربيل دابل" بـ 27 نقطة و 10 متابعات و 10 تمريرات حاسمة لباكس، وصيف المنطقة الشرقية في دوري كرة السلة، بسجل انتصارات بلغ 30 انتصاراً مقابل 9 هزائم. وفي ساكرامنتو، سجل الليتواني دومانتاس سابونيس "تربيل دابل" أيضاً مع 21 نقطة، 15 تمريرة حاسمة و 13 متابعات، وأضاف كيفن هورتر 26 نقطة بينها 6 ثلاثيات من 9 محاولات.

## نهاية عهد ماني.. نجم السنغال الجديد والبداية من أمم إفريقيا

**الحقيقة - متابعة**



التاريخ الحديث. اكتشفه نادي متز الفرنسي، الشهير باكتشاف المواهب الإفريقية الشابة، وأصبح كامارا لاعباً أساسياً هذا الموسم في الدوري الفرنسي. لاحظ موهبته مدرب المنتخب السنغالي أليو سيسيه، وأوصى به للمشاركة لبطولة كأس أمم إفريقيا للمحليين في يناير 2023، حيث برز اسمه وقاد السنغال للقب بعدها استعاده سيسيه لتصفيات الموندبال، واعتمد عليه في اللقاءين الأخيرين أمام جنوب السودان وتوغو. حصل على أعلى تقييم في مباراة السنغال الأولى بأمم إفريقيا الحالية (9.2)، وخطف الأنظار من نجوم المنتخب ساديو ماني وإسماعيل سار وكاليدو كوليبالي. أعين الأندية الأوروبية توجهت عليه، وقد تنهال العروض على نادي متز قريباً، خاصة وأن قيمته السوقية لم تتجاوز 4 مليون يورو حتى الآن، لكنها قد ترتفع سريعا بعد أمم إفريقيا.

حقق منتخب السنغال انتصاراً مريحاً في افتتاح مشواره ببطولة كأس أمم إفريقيا، الفوز 3-0 على منتخب غامبيا. ولم يبرز النجم الأول لمنتخب السنغال، ساديو ماني، كما كان متوقعا، وبرز نجم آخر، بعمر 20 عاماً فقط، صال وجال وكتب عهداً جديداً لنجم قادم بقوة في إفريقيا. لاعب خط الوسط لامين كامارا، كان نجم السنغال الأول في اللقاء، وسجل هدفين رائعين، وهيمن على وسط الميدان. كامارا بلغ عامه العشرين قبل أسبوعين، وبالرغم من قصر قامته، إلا أنه يعد بمستوى مذهل قد يزيح ساديو ماني عن قمة "الهرم السنغالي". كامارا يفضل اللعب في مركز الوسط، ويستطيع اللعب كذلك كوسط هجومي أو دفاعي، حسب متطلبات المباريات. تخرج من أكاديمية "جينيراسيون فوت" السنغالية الشهيرة، التي خرجت أبرز نجوم المنتخب عبر

وأكمل ساكرامنتو الربع الأخير من دون مدربه مايك براون، الذي طرد لاعتراضه على قرار الحكم بعدم احتساب خطأ على فوكس، الذي كان أفضل مسجلاً في المباراة. ونجح دنفر ناغس حامل لقب دوري NBA في تحقيق فوزه الـ 28 في البطولة هذا الموسم، بعد تغلبه على إنديانا بايسرز بنتيجة 117-109. وأحرز النجم الصيني نيكولا يوكيتش، أفضل لاعب في دوري NBA مرتين 25 نقطة و 12 متابعات و 9 تمريرات حاسمة، كما أضاف مايكل بورتر جونيور 25 نقطة، وأرون غوردون 20 نقطة و 10 متابعات.

## حيدر الشباني شاعر (ديوان احلام مؤجلة) فأحلامك لم تعد مؤجلة بل رحلت وبقيت ذكراها



### أكثر من كلش حلوة

حسين علي المطوري

يا أكثر من كلش حلوة لو ردتني  
تكتعين الورد الغصن البيهه يكلج فودة  
كانت بسيطة (كما أنا)..مملوحة (ك ماننا  
ك علو غيماً (بل سما)..فوق الجروح (بلسما)  
سبحاته ( ما أوجدى)..من نسل (أم أو جدا)  
شجابه وباته ونزلتي؟  
ادم التفاحة مائل..انتي حورية شكلتي؟؟

وفي عينيك صحو (انتشاني)..وقط ماشنت الا ( ان تشاني )  
تراياً..صرت..طيناً..(انتي ماني)..أذن أعلن اليكي (انتشاني)  
شيلحك كبريانج (وانتي صرتي) حرب جنج دخلتي (وانتصرتي)

بلايه ليش رحتي (ماشري رحتي)

ولكن ليش رحتي (ماشرحتي)

وعلى خطوة رجوع مابصمتي وعبرتي مافرتي (ما بصمتي)  
رقم ساعة انه اخرس (وانتي ميلي) احجيني ارد انتميلج (وانتميلي)

بعد ما بهت لوني (وانت بهتي) حسيتي حسابي هسة (وانتبهتي)  
بعشرتج باعتيتي (باشكرتني) الى ان ذاب طمعج (يا شكرتني)  
بمكياج الصواني (باسمرتني)  
بسالوني وأكلهم (باسرتني)



أحلام مؤجلة ( الذي أهاده لي في يوم من  
الأيام، للأسف يا صديقي فأحلامك لم  
تعد مؤجلة بل رحلت وبقيت ذكراها  
، كان كثيراً ما يفتي على رفيقته وشريكة  
حياته ، وانها خير عون وسند له ، وأن  
همومه تزول عندها ، وكان دائماً ما  
يردد هذا البيت من الدارمي ، يروي  
مأساة انسان كاملة وهو يخاطب والده  
عبد الحسين الشباني :

بأرض الفرات الموت يفتر وره الزين  
خلفت حيدر ليش يا عبد الحسين ؟

يقول في قصيدة له تقتطف منها :

بس جريدة تراكف أيدك

علمك ليل الرصيف

الليالي اهواي لوحات بقميصك

وانت عالكع ونظيف !

تحلم تراب العراق

يغطي كل رية تشم بيه الهوى

وهذا حلم أمك شكره

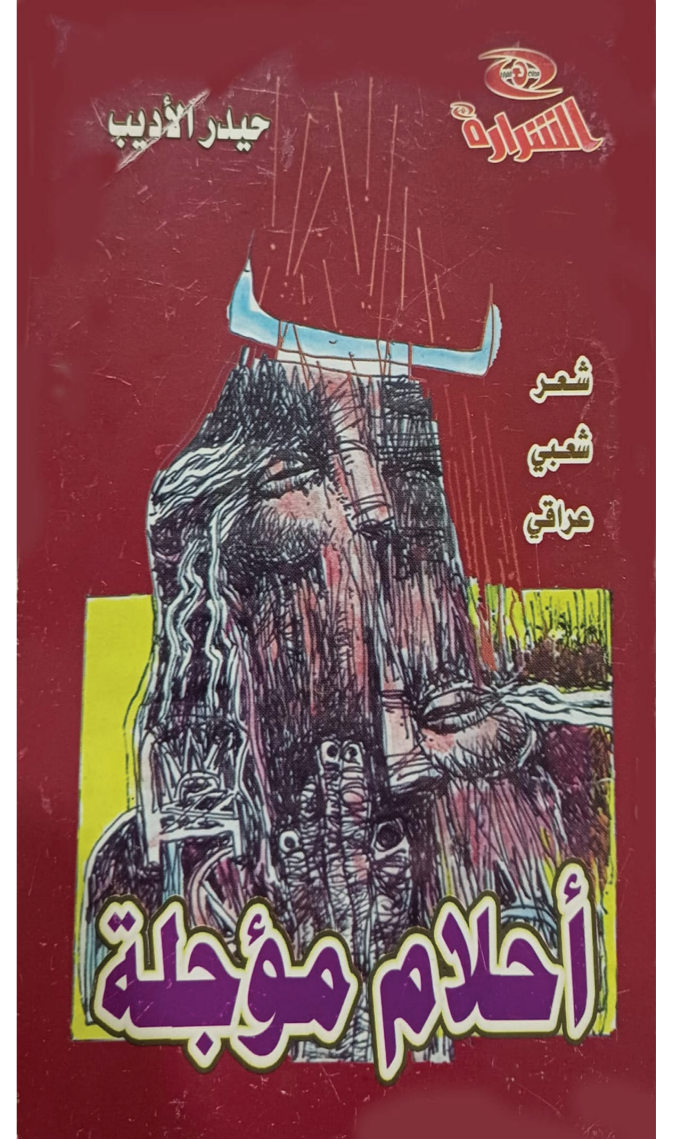
لسه بين أعيونها حجابة وضوه

انه الشاعر والاديب حيدر الشباني  
(ابو وقافق) لروحك الرحمة يا صديقي  
المتعب ، لك مني كل الود والمحبة والوفاء  
وانت ترقد في سلام بعيدا عما أتعبك .



من سئين .. الفرح غطه مدينته بسؤال  
من سئين .. الدمع نايم حذر رمش الجفن  
تعد مؤجلة بل رحلت وبقيت ذكراها  
كلما يفترك وصال  
من سئين .. ضحكك تلود بدموعي  
تتمنه يظهر سني تراوي الغير  
ويستاف الفرح بقره اعز موال  
بأرض الفرات الموت يفتر وره الزين  
خلفت حيدر ليش يا عبد الحسين

من منشورات مجلة الشراة  
لإنتاج الكتاب والنشر كاتبة (السيدة) ولي  
تسليم الكتاب محمد المطوري



فواز الشريف

في ، عن مرارة حياته والعذاب التي المت  
به ، وما تعرض له ، ويسمعي بعضاً  
من أبياته التي امتدت مع امتداد حياته،  
لم يترك موضوعاً لم يكتب عنه ، وكان  
يختم حديثنا بسماع أبيات شعر مني  
، لم يبخل علي يوماً في النصيحة ، على  
مستوى الحياة او الشعر ، كان يحثني  
على القراءة الدائمة ويقول لي: ( دير  
بالك بيوم من الأيام ترك القراءة لأن هذا  
العقل مهما كان راح يزنجر ويصدي  
بمرور الأيام) .

نعم أفقتك، فكلمنا مررت بمكانك أجده  
فارغا ، وانتكرك واتخيلك احيانا وأنت  
تفتشه ، أهواني الكثير من الكتب وكان  
يصر على عدم أخذ قيمتها وأنا أصر على  
دفعها، كلما تذكرته أخرجت ديوانه )

أفتقدك يا صديقي كثيراً .. كلما دخلت  
مدينة ( الديوانية ) أول ما يخطر  
ببالي ويحطني على المسير صوب (فلكة  
المحافظة) ، هو تلك ( الفرشة ) التي  
يفترشها رجل أتعبه الأيام واللبيالي ، وهو  
يضع كتباً لا تتجاوز العشرات ليقتضي  
ما تبقى من أيامه ، كان يستقبلني  
بحرارة أحضان أب حنون بابتسامة  
ونظرات كلها مودة ، وبشوق صديق وفي  
، و كان لا يخفي أعجابه بي كـ (شاب  
( صاحب فكر ، وشاعر مبتدئ حينها،  
امتدت صداقتنا لبضع سنوات ، كنت  
التقيه كل اسبوع تقريبا مدة نصف  
ساعة بحكم عملي ، كنت أصمت عندما  
يتكلم وأصغي بكل جوارحي لما يحكيه

## رهمتك علي

احمد الذهبي



وجرحي الفاك صدره وما يريد اخياط  
واكف چنه واحد جاي يدعيك  
بس مجبور ادفتك ..بعاشك باشوك؟  
واقره الفاتحة وبالحوشة اصليك  
بعيوني الحزن يقرونه اليواسون  
والفوك الحزن لوتدري شاحجيك  
شمتا الاجو واسوني ثالث يوم  
حيل ويك كالمو مدري ، شد حيلك  
وكللو مو حلو ثوب الطويل اعليك  
واليكصر بعد لتضن يكفيلك

جبتها ويك شعرة واقفل ومجنون  
كل ساعه وتجرحها وانه ارخيلك  
شلي بهالتعب والعمر وشلة كاس  
من كاس العمر چم دوب ابدلك  
راج اصبر بدونك وارهم بلياك  
وأذبح رمش عيني الجان بيجيلك  
واتحمل عذابك والبعد والشوك  
وما حظ صورتك كدامي واشكيلك  
ما اكلك نسيتك بس جرح بالروح  
يكسر واهسي ومايقبل امشيك  
عيني الشالنتك كلنتها اشيلج راج  
كالت شيلني وما قبلت تشيلك

امانه اسرار عمري وبيها ما وصيك  
يم شياج ذنك صاحن ارخيلك  
وبكيفك بعد صون الامانه ، اتخون  
ما أكر بعد أغفر واعديك  
مايبينك وبيك حيرتني ويك  
مرة ابجي اعله طبعك مرة اغنيك  
بدلاك چن طفل بالجرح مال اكبار  
اشد الجرح بيد وبيد الوليك  
لاتنصف عدل لاترضي بالمقسوم  
تاخذ حصتك ومن حصتي اوديك  
انته الوزعت والفرح سهمك صار  
من سهم الحزن شتريد اخيلك

رهمتك علي بس مارهمت وياي  
انت الما ردت شتريد اسويك  
عاشرتك نجم من چان عمرك ليل  
أذوب واشتعل حتى ابقه أضويك  
ومن طلعت شمس خط رجعه ماخيلت  
ماجازيتني لمن خلص ليك  
بانيلك چنت حضرة عشك بالروح  
ومرقد للصحنه بروحي بانيلك  
ردت منك امراء وخذت مني امراء  
وعلك بجفوفي شايهلن زناجيلك  
وانتزلك چنت واقترا وحنني الباب  
هسه اتهدمت باباب احنيك

## خلهن مو وكتهن خاطر احجيهن

عباس العبادي



ولانتشدي عنهن  
كلشي مابيهن  
حمر من نار هجرك والسهر بليل  
بس انت العيونك المادري شبيهن  
جفل غصن العيون  
وطار منهن النوم  
وبجيت امصاوت المخ وي بواجيهن  
انه اعيني امهات  
وفاجدات اولاد  
خافن ذلتي وما ذبن اعبيهن  
من اخر نجم ضك بلهارة النور  
ولحد موت الشمس واعبيهن اعليهن  
بساتينك زهن  
بس شلي بيهن كون  
غيري ايشم وردهن وانه الاسجيهن  
حرام الماي يلعب يم اشاف النشوج  
واجروفة العطش ببس جلاويهن

خلهن  
مو وكتهن خاطر احجيهن  
يجيني الليل وكعد وانفردببهن  
وافتح بابهن  
فتحت جناح الطير  
وراويك المامراويهن  
اجروح ابابهن قوس وحضن نشاب  
ويرشكني اعله طولي امنين ماجيهن  
هجرانك جدم  
وجروحي واحة طين  
اتضيك ابطونهن ويعرضن اكفيهن  
ومن كتك ادعيلي  
اجروح كلبي اكبار  
اتذكر كلتي  
الله بخيلهن  
جابالجدب كتلي الله يشفيهن



## قراءة في "رسائل حب في بيت بغداد" أحمد.

قصة غامضة، أخذ الفضول سلمان للبحث عن أبطالها، وهذا ما أكد عليه قوله في الصفحة 86 (.. لم تكن قراءتي هذه المرة للمطالعة فحسب، بل لمعرفة تسلسل أحداث صاحب المكتبة وأشياء أخرى عن حياته..). ليكتشف فيما بعد أن نظام أكرم قد قتل بشكل غير متعمد من قبل قريب ماجدة (ثامر) وقد طلب يدها عدة مرات، لكنّها رفضته، فقد كان حبه لها أنانياً تملكياً.

### رسالة الرواية

بعبارة واحدة، الفضول المعرفي، عبارة نضع تحتها ما نشاء من خطوط، إن هذه الصفة المهمة التي يتمتع بها الأشخاص المتنورون من العلماء والأدباء والفلاسفة والفنانين والذين قادوا البشرية للتقدم العلمي والمعرفي وجعلوا من الحياة أكثر سعادة ورفاهية، فلولا الفضول لم يكتشف دارون نظريته في الانتخاب الطبيعي وأصل الأنواع، ولم يؤسس فرويد نظريته في التحليل النفسي، ولم يُبذّر ظلمة ليالينا أديسون بإنارته، ولم يكتشف نيوتن قانون الجاذبية ليعرف أسرار الكواكب والنجوم وعلوم الفلك، إن الفضول المعرفي هو أهم أسباب التقدم في أوروبا وكل الدول المتحضرة، وإنه من أهم أسباب نشوء الحضارات وتقدمها لأنه معني في البحث عن الحقيقة... الحقيقة التي تختفي وراء كل غموض.

الحبيبان (ماجدة) و (نظام أكرم)، إذ أخذت القصة الحيز الأكبر من الرواية، تحكي الرواية تتبّع والدها سلمان لقصة الحب تلك فضولاً منه لمعرفة شخصيتها والوقوف على نهايتها، أضافت الرواية أبعاداً جديدة أديع الكاتب فيها بوصف مشاعر الحب، فضلاً عن البعد النفسي الذي ارتكز في نفسية ماجدة تلك المرأة المقعدة التي اطفأ الزمن بريقها فبهتت ألوان حياتها وأفلت إشرقتها بعد أن فقدت حبيبها إلى الأبد. تتمتعت شخص الرواية بملامح واضحة فكانت ماجدة شخصية مكتئبة متجهمة تميل إلى الانعزال، بعد أن كانت شابة تتمتع بكل صفات التميّز والجمال والثراء، في حين أن عبلة تمتلك روح الدعابة والمرح والفضول والشغف، أما مريم تلك الفتاة التي أخذها الفضول للتعرف على مجتمع مدها بجذور قوية تمتد أسلافه لعمق سحيق بالقدم.

### حبكة الرواية

تعددت الفضاءات والأصوات والأزمنة المتفرقة، ناهيك من قصص الحب المتناشرة في فضاءات السرد لتظهر من خلالها قيم المجتمع العراقي والأحداث التاريخية التي قد لا يعرفها أغلب أبنائنا من الجيل الجديد، أما قصة حب ماجدة ونظام فكانت

في هذا الفضاء عكسيّة حيث سُردت الأحداث بصورة فلاش باك عن طريق شخصية (مريم) الابنة نصف العراقية - الهولندية، في آخر يوم لها في بغداد قبل عودتها لبلدها هولندا، تداخلت معها أصوات أخرى في السرد، لتغطية حدث العثور على المكتبة، من خلال هذا الفضاء استعرض الكاتب وضع العراق السياسي والاقتصادي، حيث فترة الثمانينيات والتسعينيات، أما البعد الاجتماعي العراقي فكانت له مقارنة في العادات والتقاليد مع ما يوازيه من عادات لدى المجتمع الهولندي.



الفضاء الثاني، صوت السرد فيه (عبلة) حيث اتخذ الكاتب تقنية مزدوجة في السرد من خلال كتابة عبلة لرواية، مستعينة بمسودات يقدمها لها والدها سلمان تحكي قصة شرائه المكتبة ممن عثروا عليها، يتبعه عثور سلمان على صور ورسائل مشفرة، كتبت كهوامش وملاحظات على صفحات الكتب القديمة، اتخذ السرد هنا بُعداً ذاتياً، إذ سلط المؤلف الضوء على الكاتب وشغفه بالكتابة وعشقه لها وأنها بالنسبة لديه لا تقارن مع أي لذة في الكون فقد كان شغف عبلة بالكتابة ينافس حبها لخطيبها

### إيثار محسن

لؤلؤها عقيل إكرام صدرت عن مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر - القاهرة، رواية "رسائل حب في بيت بغداد" لسنة 2021 بعدد صفحات 288.

أخذ عن الرواية العراقية اهتمامها بالشكل الفني والتجريبي والغرائبي بقصد مواكبة الحداثة بطرح موضوعاتها، وذلك بتشكيل متنها الحكائي بصورة بعيدة عن الحبكة التقليدية التي لها بداية ووسط ونهاية، واللجوء إلى الأنواع الأخرى من أشكال المتون، مثل الحبكة العكسية أو السرد الاسترجاعي، وهو ما يبتدئ من نهاية الأحداث رجوعاً إلى البداية، أو استخدام النوع الثالث وهو الانطلاق من المنتصف أو ذروة الحدث ثم التشعب إلى حيث يشاء الكاتب. في رواية "رسائل حب في بيت بغداد"، استخدم الكاتب أكثر من أسلوب سردي، إذ تعددت فضاءات السرد إلى ثلاثة فضاءات، كانت رسائل الحب جسراً عبر عليه الكاتب والتف فيه حول تلك

### الفضاءات.

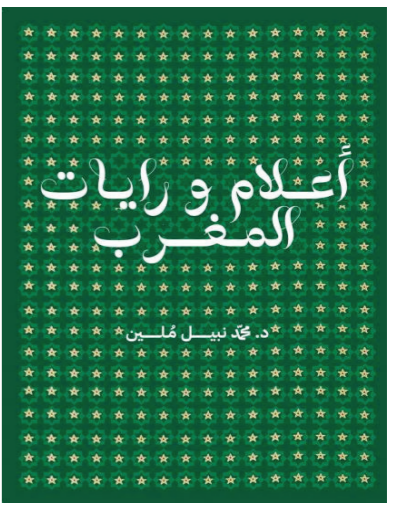
الفضاء الأول، وهو الأحداث التي دارت في البيت الذي عُثر فيه على مكتبة مكنوزة داخل أحد جدران بيت قديم تم شراؤه حديثاً، الحبكة

## محمد ماين يقدم "أعلام ورايات المغرب"

### الحقيقة - وكالات

يواصل المؤرخ المغربي محمد نبيل ملك اكتشاف تاريخ المغرب عن طريق رمزه الأكثر شعبية، حيث صدر له حديثاً كتاب "أعلام ورايات المغرب".

ويستعرض ملك في هذا الكتاب سبر أغوار المفاهيم والرموز والشخصيات التي شكلت سيرورة المغرب المتعددة الأبعاد والتجليات، حيث يدعو القراء هذه المرة إلى إعادة اكتشاف تاريخ المملكة المتنوع عن طريق تفكيك أحد أبرز شعاراته (العلم)، فيفضل مقارنة فريدة، نجح المؤرخ في تجديد مجموعة من التصورات والتمثيلات المتعلقة بالمشترك. وأمكن باعتبار العلم ليس فقط مجرد قطعة



### المساء ووجهك

أحمد حميد الزهراني

في كل مرة  
أخبرك بأن المساء الذي يكتنز وجهك،  
يبقى جميلاً  
أردت كلمات الغزل التي لا تملين  
سماعها  
ولم أنته منها بعد  
ما زلت...  
أبحث عما يدور في خاصرة المعنى  
وأترك ما استفاز من قارورة ضوء  
أعز الأهازج التي بقبت عالققة في  
حنجرة العمر  
ثم أهمس بكلمة أحبك،  
وتخجلين...  
تلملين ما تبقى من شواهد  
القصص الخالية منك  
على سبيل الهفوة  
تدجنين صغار الأحلام بين أعشاش  
الوسائد  
لأبقى يقظاً مثل كل مرة  
أعترف المواصل من أفواه الجنوبيات  
وأدعك عين الطريق الألهة خلف  
بقايا الظل  
كي لا أرى غيرك  
كان عليك...  
أن ترتمسي بين أحضاني التي تشبه  
النهر كثيراً  
كي لا تنفذ أو تنفذ القصاصد مني  
آخر المساء.

## مدحة ثقافية

بماض يخص بدايات أعمارهم في العراق، ومدنهم وأحبابهم، وتلك النصوص لا تخلو من نرجسية واضحة، كأنها مكتوبة بقلب يحن وعقل يشمئز، وهم هنا عالقون بين حاضر ليس له وجود حقيقي في أعمالهم، وبين حياة أصبحت محض ذكرى، لذا هم يعانون من اغترابين، فني وإنساني، ومن الوسائل التي قد تساعدهم في قهر الاغتراب هو النظر إلى أدب الداخل برؤية، وربما حتى التقليل من تجربته، متكئين على أهمية تجربة العيش خارج البلاد والإفادة من زخمها. ثمة سمة تتعلق بأدباء الخارج أظهرتها بوضوح مواقع التواصل، وهي كثرة انتقادهم للنشاطات الثقافية داخل البلاد ومقارنتها مع مثيلاتها في الخارج، وحتى لو سلمنا بصحة بعض ذلك النقد، لكنه نقد أملاه وضعهم الجغرافي (سكنهم)، ولم تملّه طبيعتهم الإنسانية، كما إن كل نقد غير مصحوب بحلول هو نقد يدخل في خانة اللغو، لأنه صادر من أديب وليس من إنسان عادي. على الرغم من أن الأديب ينتقد كثيراً، لكنه عندما يأتي للعراق ينتظر حفاوة غير مسبوقة، فهو كان مغترباً ويحب الاحتفاء به كما يتم الاحتفاء بالفاتحين، وعلى هذا الأساس يأتي مع بعض كتبه ليحتفل بها، ثم ليعود مجدداً لمنفاه ليواصل نوباته الهجومية.



### تامر كريم

دائماً كنت بالصد تماماً من إطلاق أحكام على جماعات بعينها، لا أطلقها، ولا أتقبل إطلاقها هنا وهناك، أجد نفسي أذاع بضراوة عن هذه الجماعة أو تلك، لأنني لا أعتبر السلوك المتكرر لأفراد جماعة ما دليلاً كافياً على وسمهم بصفة نهائية. مدن وقرى، جماعات دينية ولا دينية، جماعات أدبية و مهنية، تجمعات اجتماعية وإنسانية... والسؤال هنا، هل لتلك التجمعات سلوكيات إنسانية متشابهة؟ الفنانون مثلاً، سواق التكتك، أصحاب سيارات الأجرة، الجنود، رجال الدين، الليبراليون، وهذا يشمل، الجنوب والشمال، ومثله أيضاً أدباء خارج البلاد وأدباء الداخل. وقصدت هنا ليس التشابه في السلوك الذي يتعلق بالاهتمامات والأعمال، إنما السلوك الإنساني المحض الذي يتعلق بالروح الإنسانية الغائرة وما ينعكس عليها من تصرفات مع الآخرين خارج إطار العمل تماماً. قناعتي تلك بعدم وجود سلوك محدد لجماعة بعينها، تلاشت بدرجة كبيرة عندما لاحظت بوضوح تلك السمات النفسية العامة للأدباء العراقيين الذين يعيشون خارج البلاد، في أمريكا أو أوروبا أو بعض البلاد العربية، أو غيرها. وأنا هنا لست بصدد تحليل سيكولوجي لنفسية الأديب الذي وجد ملاذ في المنافي، فضلاً عن إن هذا الموضوع تم تناوله كثيراً في مناسبات شتى، لكن ما شغلني حقاً هو تلك الفجوة الواضحة بين الجانبين، والريبة التي ينظر بها كتاب الخارج للداخل والعكس. لكن ما سبب تلك الريبة؟ لاسيما وإن معزوفة الخيانة

والعمل لصالح أنظمة سياسية قد اندثرت! لكن الأدب لا يندثر، إنه يتوهج بكل أصنافه، ومن التوهج الأدبي ذاك تولد مشاعر متباينة بين الطرفين كأنها النار تحت الرماد. إن مواضيع أدباء الخارج على المستوى الفني تتعلق غالباً بكتابة السير الذاتية لهم، فضلاً عن مواضيع أخرى تتعلق

الأدباء في الداخل لا يمانعون أن يكونوا في الخارج، ويزاولوا الهوايات نفسها، وهنا تكمن المفارقة، فالموضوع هو نفسي أكثر من كونه مكاني، يتعلق بمدى فهمنا لأنفسنا، وجوهر ذواتنا الإنسانية، ومعرفة ماذا نريد.

## معرض (أيقون) في قاعة الاطرقجي..

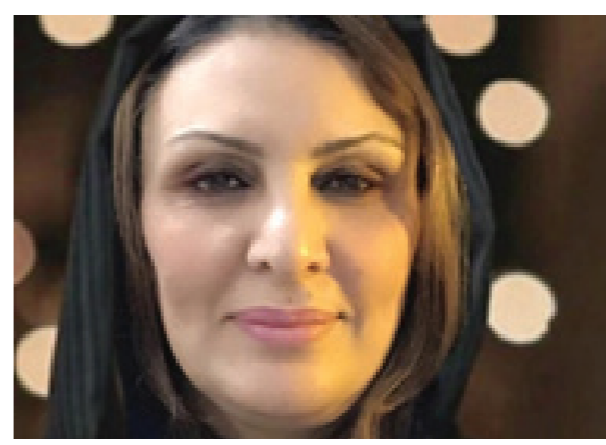
# السعي لتجسير العملاق بين الفنانين

لعل انتشار ظاهرة المعارض المشتركة سواء كانت لأعداد كبيرة او لعدد محدود من الفنانين التشكيليين ، تؤشر على كونها ظاهرة صحية في الوسط التشكيلي العراقي المعاصر ، كما أنها ذات فوائد كبيرة سواء للتعريف بالتجارب المختلفة أو من خلال عملية التآثر والتأثير التي تحدث لدى الفنانين فيما بينهم ، بما يشكل عاملاً مهماً يساهم في تطور تلك التجارب وإن كانت تلك التجارب تمتلك أسباب نجاحها وتميزها التي تبرز من خلال عمل الفنانين عليها بجهود مستمرة ولسنوات ليست بالقليلة ، هذا ما يمكن ملاحظته والإشارة إليه من خلال العديد من المعارض التي أقيمت في بغداد من قبل الكثير من القاعات الاهلية كقاعة برونز وأكاد والكاليري وغيرها .

رحيم يوسف

وتماهياً مع مثيلاتها من قاعات العرض الاهلية المذكورة المنتشرة ببغداد ، تسعى قاعة الاطرقجي الواقعة بمنطقة المنصور ، الى المساهمة في بث الخطاب الفني الجمالي ، وذلك من خلال المعارض التشكيلية التي بدأت بتنظيمها لجاميع من الفنانين والفنانين التشكيليين سواء من المتقاربين أو المختلفين جيلياً ، والذين يتشاركون هاجس الإبداع عبر خطاباتهم الفنية الجمالية ، وضمن هذا المسعى افتتح في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الموافق لليوم الثامن والعشرين من شهر كانون الاول الماضي ، معرضاً مشتركاً لنخبة من مبدعي الفن التشكيلي العراقي المعاصر تحت عنوان ( أيقون ) ، وقد ضم أعمالاً لأربعة رسامين ونحات واحد ، وهم كل من ( الفنانة الدكتورة رجاء غالي ، والفنان الدكتور مكي عمران ، والفنان الدكتور السبسي ، والفنان الدكتور صلاح هادي والفنان الدكتور قيس عيسى ) ، وكما هو واضح فان الفنانين يختلفون جيلياً ، ولكنهم يجتمعون ابداعياً ، وقد تقصد القائمون على إدارة القاعة في هذا النوع ، إذ يكتب الفنان الدكتور مكي عمران على لسان القائمين عليها في بروشور العرض مايلي :

تحاول هذه الأعمال الفنية عبر علاماتها الممتلئة ان تجسر العلاقات الزمكانية في خطاب التشكيل ، وأن تفعل الحس الجمالي ابداعياً في صياغتها البنائية وتفعيل السطح التصويري بابتكار تقنياتها الخاصة ومرموزاتها الفاعلة ، عملية تجسير العلائق بين الفنانين باجبالهم وتجاربهم المختلفة ، خطوة تقدمها قاعتنا في فضاء العرض والتشكيل العراقي المعاصر



الألوان الصعبة كما لا يخفى على الجميع ، لكنه يحاول كسر حدته من خلال تجاوزات لونية تمتلك القدرة على ذلك ، كاستخدامه للون الاصفر مثلاً ، أو استخدامه المتكرر للون الأبيض كخطوط تمارس ذات الكسر أو ترسم حدوداً للثيمات المبتوثة داخل الكتلة السوداء ، مع بعض الضربات اللونية الصغيرة هنا وهناك ، من اجل كسر متعمد للانشاء التصويري عموماً ، وعيسى الذي لا يخفى ولعه بالكرافيك في تلك السطوح ليدبو أن ثمة تداخلاً بين الانشاء الكرافيك والانشاء التصويري ، وهو ما يتبين في التقشف المقصود بالالوان المستخدمة في السطوح .

الفنان الدكتور صلاح هادي بشن ، يمارس لذة التجريب ، عبر اشتغالاته اللونية المميزة ، والتي تشير اليه عبر اسلوبه التي يعمل على تاصيلها من خلال سطوحه التصويرية ، التي يمكننا ادراجها ضمن نطاق التجريدية التعبيرية ، والتي يميل فيها الى استخدام مكثف للون في اكثر من جزء من اجزاء السطح التصويري ، مع بث المشخصات التعبيرية ، لأشخاص وحيوانات في مواضع مختلفة ، دون أن تشكل تلك المشخصات البؤر المركزية للأعمال ، وبذلك تصبح جزءاً من التكوين العام الذي لا تقل فيه الخطوط والألوان والتكوينات اهمية عن المشخصات المبتوثة بدراسة ، بالإضافة لكونه يعتمد إلى تشتيت نظر المتلقي للوهلة الاولى ومن ثمة الإمساك به ، عبر تداخل السطح التصويري الذي يبدو وكأنه سطح داخل اخر ، يبثه لسطوح اخرى تحتل أجزاء من السطح العام بتوزيع يعتمد فيه ان يكون البث لا مركزياً هو الآخر كما في حالة المشخصات ، مع ميل واضح للتوازنات اللونية لفنائيات الزهور . ومن المهم الإشارة الى أن الكثير من التكوينات والإشارات التي تظهر على سطوحه هنا وهناك يضمنها رمزيات عالية لدرجة ان على المتلقي أن يحاول الإمساك بقصدياتها بالكثير من التأمل الهادئ.

اقرانه من النحاتين الذين يعملون على ذات الوسيط ، وثمة ما يلفت النظر في أعماله الأخيرة ، وهو ميله الى تجسيد الأعمال باحجام كبيرة نسبة للأعمال السابقة ، وهو ما يفرض عليه تحدياً لذاته التي تميل نحو الإبداع والتخطي باتجاه مديات أوسع ابداعياً ، وهو ما يتضح جلياً عبر التنوع الشكلي خلال زرع مشخص يختلف لونها بين المشخصات التعبيرية للدلالة على الاختلاف ، كما انه يعتمد إلى التغيير القصدي فيما يمثل جدراناً تتكئ عليها المشخصات ، تعبيراً عن هشاشة الواقع المرتك الذي تعاني منه ، وتلك المشخصات التي تعاني من الخوف الظاهري نوعاً ما وهي تتلطف بوجودها بجميع الاتجاهات ، وكأنها بحاجة الى مخلص من وضعها الذي يعاني من الضغوطات ، وميلها للبحث عن حرية مفقودة ، في عالم تسيطر عليه المهيمنات الضاغطة .

لعل ثقة الفنان بذاته المبدعة وإيمانه بمشروعه الفني الجمالي ، هما من اهم أسباب نجاح تجربته او تجاربه المستمرة ، باتجاه البحث عن اسلوب يضعه في خانة التميز فنياً ، وسط سيل التجارب التي تملا فضاء الفن التشكيلي المعاصر عراقياً وعالمياً ، ولا أظن بان ثمة تجربة مستقلة بذاتها دون وجود تأثيرات شكلية او اسلوبية اطلاقاً ، ذلك ان فضاء الفن مهما امتد واتسع الا انه يبقى ضيقاً ومحدوداً ، بسبب تطور وسائل التواصل وبعض المرجعيات الاسلوبية في تجربة الفنان قيس عيسى المعروضة الا انه كان قد عمل ويعمل على تجارب مختلفة وهو يواصل الخوض في خطابه الفني الجمالي ، بوعي ودراية متقدمتين ، وقدرة مدعومة برؤى فنية ، هذا الخطاب الذي جعله يتعامل مع سطوحه التصويرية باعتبارها عوالم منفردة ، لكنها تتصل مع بعضها البعض من خلال المعالجات اللونية الصعبة ، ذلك انه يميل الى الكثير من الاستخدامات للون الأسود وهو من

على بث متبنياته الفكرية فنياً ، ومن هذا المنطلق يواصل الفنان الدكتور مكي عمران ، العمل على تأصيل تجربته المتميزة ( عوالم متداخلة ) والتي عرض جزءاً منها في دكانة رؤيا وكتبنا عنها ، تلك التجربة التي اصبحت اسلوباً يشير اليه دون أي لبس للمتابع للفن التشكيلي العراقي المعاصر ، وفي هذا السياق قدم الفنان مجموعة من الأعمال في معرض ( أيقون ) ، والأعمال التي ميزت قدراته المعروفة في التعاطي مع الاحجام الكبيرة للسطوح التصويرية التي تستلزم قدرات ادائية ، دون اختلاف عن الاحجام الصغيرة للسطوح ، ومع استمرار حشده للرموز والايقونات بابعادها الدلالية المتطابقة مع رؤاه ، الا اننا نستطيع ملاحظة نوع من التبسيط في بعض السطوح ، وذلك عبر الاختزال الذي مارسه مع تلك الأيقونات ، عبر اعدادها المبتوثة والقليلة نسبياً مقارنة مع السطوح السابقة ، وكذلك تشخيصيتها العالية ، مع استمرار سيادة اللون الاحادي الذي يميل الى نوع من التكثيف والقائمة الواضحة جدا ، وثمة تغير اخر وهو ما بثه الفنان على سطحين صغيرين يتشابهان نوعاً ما ، واللذين مال بهما الفنان صوب اسلوب هو أقرب إلى التكعيبية مع سيادة اللون الاحادي كما افدنا .

أما النحات ميمم السبسي ، فمع استمراره في العمل على الوسيط الذي اخلص اليه في تجسيد اعماله /واعني الخشب/ متحدياً الصعوبات الناجمة من التعامل معه ، الا انه مازال يواظب على تجربته الفنية الجمالية بروحية المبتكر ، وهو ينجز اعمالاً التي لم تخرج عن إطار الانسان في جميع حالاته التي يعبر عنها بمشخصات تعبيرية بالغة الدقة ، وهو يميل الى التجسيد بشكل جماعي ، تعبيراً عن حالات التضامن الانساني المفترض في كافة الاحوال ، وهو يحاول جاهداً في تحويل ما هو حرقي الى فني ، فينجح في مطلق الاحوال بذلك ، من خلال اسلوبه التي اصبحت عملية تمييزها شديدة الموضوع بين

في سطوحها التصويرية بالكثير من الجهد الجمالي من اجل خلق المتعة البصرية عبر التآثر مع المتلقي ، وهذا الجهد المتواصل الذي اطلقنا عليه مرة ( محاولة خلق الجمال بالصد من قبح العالم ) الذي ما زال يستشري في جميع مفاصل الحياة ، ليتحول الى مجموعة من العصي التي توضع في عجلات الفنان الساعي لخلق الجمال ، لكنه واعني الفنان يواصل الإنجاز والتحدى كما هو لدى الفنانة التي تواصل زرع اقمراها التي تتحول الى بؤر من الضوء في السطوح التصويرية التي تنتجها ، والتي تحولت كما واضح الى رسم الطبيعة من خلال تجريدية تعبيرية مثيرة للدهشة ، مع قدرة فائقة وواضحة على إدارة سطوحها التصويرية لونها ، عبر تنويعات لونية تختلف من سطح لآخر تبعاً لرؤاها الفنية الجمالية ، تلك التنويعات التي تتراوح بين الشدة حد القتامة او الهدوء حد لجوؤها الى بث تشخيصات فردية او ثنائية تبعاً لرؤيتها لحظة الخلق او حاجة السطح لنوع من التوازن الافتراضي الذي ترتثيه .

من المعاصر . من هنا فان التجارب الفنية التشكيلية خاضعة للتطور والتغير ، بحسب قدرات الفنان المشتغل على التجربة الخاصة به ، وذلك من اجل الوصول للكمال الفني المفترض ، الذي لا يمكن لتجربة ما ان تكون قد وصلت اليه مهما امتد بها الزمن ، ولعل ما تقدم يمثل واحدة من اهم مساعي الفنانين طوال اشتغالهم الفنية ، والتي يعملون فيها على مختلف الاساليب عبر انتاجهم الفني الجمالي ، لكن ذلك لا يمكن أن يتحقق دون وجود تلاقح بين تجارب الفنانين المختلفة حتى وان تم ذلك دون وعي منهم ، وثمة العديد من وسائل التلاقح تلك ، لعل من بينها هو اقامة المعارض المشتركة التي تؤدي ذلك الغرض بالتأكيد ، وهذا ما يتضح في هذا المعرض وما يماثله من المعارض .

عبر معرضين سابقين هما ( ذاكرة نازح ، و في حلمي ) تمكنت الفنانة الدكتورة رجاء غالي من فرض وجودها على الساحة الفنية في المشهد التشكيلي العراقي المعاصر ، وذلك عبر جهود لا يمكن اغفالها باي حال من الاحوال ، والفنانة التي تعمل ضمن نطاق التجريدية التعبيرية تواصل العمل على تمييز سطوحها التصويرية عبر العديد من العلامات والإشارات التي تدل عليها







## لماذا نعرق النصوص؟

عدنان الفضلي

الأدب العراقي في عراق ما بعد إصعاص نيسان عام 2003 تغير تماماً من حيث التناول والطرح والخوض والتوظيف، فغياب الدكتاتوريات وسلطة الرقيب ومقصر المتزلفين للسلطة ماعاد لها ذلك الوجود الذي يمنح المبدع العراقي عن الإشتغال وفق رؤاه وحده، دون ان تكون هناك تأثيرات تلقى المنجز الإبداعي الذي يريد تحقيقه وطرحه للمتلقي، وبالتالي يتحقق ما هو المقترض والمطلوب، عبر برهان المنتج المرسل من خلال منظومة بث الحقائق، هذا كله يمكن ان نلمسه من خلال الحقيقة التي تقول إن الرواية العراقية اليوم ماعادت تلك التي كانت تطبل وتمجد الحروب المجانية للطفلة، ولا سلطة لأحد عليها، يميل على منتجها رغبات واهواء تدوينية توظف لصالح جهة على حساب جهة أخرى، بل أن ما يمكن تلمسه هو أن الموسم الأدبي الآن هو موسم الرواية، والدليل هو هذا الكم الهائل من الإبداع الروائي العراقي الذي خرج لنا بنصوص عالجت الهم العراقي خلال وبعد النظام الشمولي الذي أكل أخضر الإبداع ويابسسه.

الرواية اليوم خرجت من أجواء الخسارات لترسم فرص الفوز والربح معتمدة على أحداث استبصرت وأنطلقت الماضي ملفوفاً بوشاح الأمل المتحقق حاضراً ومستقبلاً، وأظن بل أجزم أن الرواية العراقية وفي موسمها الذي أبعد القصيدة والقصة القصيرة عن القمة الأدبية لتكون هي الأكثر حضوراً في المشهد الثقافي والأدبي العراقي المكتنز باشتغالات مختلفة ومدارس تنوعت أساليب الطرح فيها. من هنا يمكننا أن نجح الموضوع الأهم التي أنا بصدد... وهي موضوع المسرح بمواسمه الحالية التي تعيش ازدهاراً كبيراً، بمعنى أن موسم ازدهار الرواية رافقه موسم ازدهار آخر تمثل في النهضة المسرحية التي يشهدها عراق ما بعد الدكتاتورية، فقد استطاعت نخبة الفن العراقي وعلى رأسهم أهل المسرح استعادة الألق الذي ضاع أيام تسلط (التجاري) على (الجاد)، وحين أقول ذلك فمعي شواهد وأثار تتجسد في النجاح والفوز الذي تحقق عبر أكثر من محفل عربي وعالمي ومحل.

إذن توجد الإزدهار في الرواية والمسرح يمكن أن يستغل بصورة أكثر إشراقاً، فيما لو حاول أو جرب المهتمون بالتأليف المسرحي الاستفادة من تواجد النص الروائي وتحويله إلى أعمال مسرحية عراقية تعالج الهم العراقي والتطلعات الشعبية الحياتية للعاشة فعلياً، لا التصورات الخيالية، وبها عبر منظومة اشتغال قادرة على الإغناء عن النص (العرق) المأخوذ من نصوص لا علاقة لها بالواقع العراقي.

وحتى تكون أكثر قرباً من الموضوع علينا القول إنه لابد من مغادرة تعريق نصوص برشت وشكسبير ويوجين يونسكو والذهاب إلى مناطق اشتغال الرواية العراقية وإيجاد نصوص مسرحية بمستوى ما كتبه محيي الدين زنكنة ويوسف الصائغ وخزعل الماجدي وعلي عبد النبي الزبيدي وغيرهم من المبدعين في هذا المجال الإبداعي الذي هو اليوم يبحث عن يجدد فيه وفق ما حدث وما سيحدث في الوطن المليء بالتيهات التي خلقها المواطن السياسي والفنان والمثقف وكل من له بصمة في المشهد الحياتي اليومي.

موجة العنف التي اجتاحت المجتمع العراقي، تصلح لأن تكون مادة دسمة في التأليف المسرحي، سواء في الرواية أو المسرحية أو العمل الدرامي، كون ما حصل في العراق ليس بالشئ الهين الذي يمكن إغفاله وعدم التطرق إليه، على أساس انه ماض سيء، بل العكس هو درس حياتي وسياسي ومجتمعي للجميع ينبغي التوقف عنده طويلاً، وتضمينه في قلب النص المكتوب لتتعرف الأجيال على حجم المأساة التي عاشها العراقيون طوال السنين العجاف التي مرت بهذا الوطن الكبير، الذي عاش ظروفاً لم تألفها كل البلدان في العالم. إذن، هي دعوة لمبدعين في التأليف المسرحي للاستفادة من ازدهار الرواية العراقية والإشتغال على أكثر مناطق السخونة فيها، بشرط عدم إغفال أية منطقة تصلح لتوظيفها بداخل النص وتشكل نقطة إضاءة في العمل المسرحي، الذي نتمنى أن تكون إدارة حثيثة تنسج والواقع الفعلي المعاش من قبل هذا الشعب البطل الصابر على ثوابت الدهر.

## الفنان حسين علي هارف: المسرح العراقي نشأ بشكل رصين وجاد ولا يزال متمسكاً برسالته



بحود المعقول والمقبول، والجيدة التي تقترب من الممتازة، كما أن هناك تبايناً داخلياً نسبياً بين مستوى العروض هنا وهناك، وما يزيد هذه العروض جودة أكبر هو وجود جائزة واحدة جائزة (سلطان القاسمي). وتابع: "شاهدت الكثير من العروض المميزة، لكن ما يشدني هو المسرح العماني لما له من خصوصية تراثية كبيرة، وكذلك المسرح الأردني والسوري، ويشرفنا أن هناك عروضاً مسرحية عراقية كانت موازية خارج المسابقة". وبين أن "ما يميز المسرح العراقي أنه جاد منذ ولادته، وتميز عن باقي الحركات المسرحية العربية بأنه نشأ من رحم المسرح الديني أولاً والمدرسي لاحقاً، ولا يشبه حركات مسرحية في بلدان أخرى، ولهذا نشأ بشكل رصين وجاد جعلت من هذا المسرح أن يبقى على ذات الخط ويتمسك برسالة المسرح".

الحقيقة - وكالات

أكد الفنان حسين علي هارف، أن المسرح العراقي نشأ بشكل رصين وجاد ولا يزال متمسكاً برسالته، فيما أشار إلى أنه نشأ من رحم المسرح الديني أولاً والمدرسي لاحقاً. وقال هارف: "إنه "شارك في المؤتمر الفكري لمهرجان الهيئة العربية للمسرح في دورته الـ14"، مردفاً بالقول: "حالفني الحظ أن أحضر 4 دورات لمهرجان الهيئة العربية للمسرح في عدة دول عربية، ولدي فكرة عن طبيعة العروض". وأضاف: "ما يميز هذا المهرجان خصوصيته العربية، وبرأيي هو امتداد لمهرجان بغداد للمسرح العربي الذي بدأه في الثمانينيات، بالقياس إلى أن جميع دورات المهرجان تحافظ على المستوى الفني". ولفت إلى أن "طبيعة العروض المقدمة تمتلك اشتراطات فنية

## وفاة الأديب والكاتب والصحفي العراقي حسن العاني

الحقيقة - وكالات



توفي الأديب والكاتب والصحفي العراقي، حسن العاني، عن عمر يناهز 81 عاماً في العاصمة بغداد. والعاني، هو قاص وروائي وصحفي من مواليد العاصمة بغداد 1943، فيما عرف في الأوساط الثقافية منذ ستينيات القرن الماضي، كما اشتهر بأعمته الصحفية اليومية. وصدر للعاني كتب عديدة في الأدب والرواية والصحافة، ومنها: "سيد الأشجار، مجموعة قصص

## نانسي عجرم تحتفل بميلاد ابنتها الصغرى في أجواء مميزة

الحقيقة - وكالات



"إنستغرام" بصور ومقاطع فيديو عفوية من الحفل، ظهرت فيها ليا وهي ترتدي "تيشرت" رمادي اللون مرسوم عليه وجه قطرة وتنورة من التول الأسود، وزينت شعرها بطوق على شكل عبر خاصية "الستوريز" في قطة.

احتفلت النجمة نانسي عجرم بميلاد ابنتها الصغرى ليا الخامس في أجواء عائلية طفولية مميزة. وحرصت النجمة اللبنانية على مشاركة متابعيها عبر خاصية "الستوريز" في قطة.

## رانيا يوسف تروج لفيلمها الجديد مع هالة صدقي

الحقيقة - وكالات

روّجت الفنانة رانيا يوسف من خلال حسابها الخاص في "إنستغرام" لفيلمها الجديد "الملكة"، الذي تشارك في بطولته مع النجمة هالة صدقي في أولى بطولاتها المطلقة في السينما. ومن المقرر عرض الفيلم اليوم الأربعاء في 18 كانون الثاني (يناير) الجاري. ونشرت رانيا بوسر الفيلم، وعلقت عليه بالقول: "يوم 18/1 بجميع دور العرض"، وظهر في البوستر أبطال الفيلم تتوسطهم هالة صدقي وهي تجلس على كرسي يشبه العرش. وكانت الجهة المنتجة لفيلم "الملكة" قد قررت عرضه في دور السينما في مصر والدول العربية، اليوم الأربعاء الموافق فيه 18 كانون الثاني (يناير). والفيلم بطولة: هالة صدقي، شيرين رضا، رانيا يوسف، كريم عفيفي، عارفة عبدالرسول، باسم سمرة، انتصار، دارين حداد، دينا، بدرية طلبة، وعدد من ضيوف الشرف، بينهم: حسن الرداد ومحمد رضوان وأوس أوس، وهو من تأليف هشام هلال وأحمد رمزي، وإخراج سامح عبدالعزيز. وتطور أحداثه في إطار كوميدي اجتماعي، حول شخصية "ماجدة" التي تتعرض للعديد من المشكلات، وتستعين بأصدقائها والمقربين منها لاستعادة حقوقها، وتشهد الأحداث العديد من مراحل الهروب من أجل كسب المزيد من الوقت، في إطار تشويقي تصاعدي للأحداث.



## صابرين تكشف أسباب قبولها المشاركة في عمل فني شبابي

الحقيقة - وكالات



لحقات مسلسل "مسار إجباري"، بحيث تجسد دور الأم بشكل مختلف وجديد عليها من ناحية المشاعر والأحاسيس وطبيعة المواقف التي تواجهها، ومتوقعة أن يكون أحمد داش وعصام عمر من مفاجآت دراما رمضان هذا العام. يُشار إلى أن مسلسل "مسار إجباري" يُعرض في الموسم الرمضاني المقبل، وهو تأليف باهر دويدار وإخراج نادين خان، وبطولة: أحمد داش، عصام عمر، صابرين، بسمة، جوري بكر، نور إيهاب، وعدد آخر من الفنانين.

أنها متحمسة جداً للعمل مع المخرجة نادين خان التي تأجل تعاونها معها، وأيضاً المنتجة دينا كريم التي تعتبرها من المنتجين المحترمين في المهنة، موضحةً أنها أحببت التجربة القائمة على الشباب لأنها تريد العمل مع أجيال مختلفة، في دراما اجتماعية أسرية تتضمن الضحك والشجن والرومانسية في الوقت نفسه. ولفتت صابرين إلى أنها تؤيد فكرة تقديم مسلسلات من 15 حلقة، لأن أحداثها مختصرة وتسير بسرعة بعيداً من المط والتطوير، كاشفة عن مفاجآت في إحدى

كشفت الفنانة صابرين تفاصيل موافقتها على المشاركة في مسلسل "مسار إجباري" المكوّن من 15 حلقة، والذي يقوم ببطولته عدد من الشباب، مشيرة إلى أنها بدأت تصوير أول مشاهداتها في العمل امس (الثلاثاء). وقالت صابرين في بيان صحافي إنها تجسّد خلال أحداث العمل شخصية والدة عصام عمر، وتمر بالعديد من المواقف والتحديات، وذلك في إطار اجتماعي مشوّق. وأكدت صابرين

## نيللي كريم تكشف

## كواليس عملها مع يسرا في "روز وليلى"

الحقيقة - وكالات



خلال متابعة الحلقات". وأضافت: "يتميز المسلسل بأجوائه الجميلة رغم صعوبة المشاهد... فشخصيتا "روز وليلى" صادقتان وشفافتان جداً، لذا أقول إننا كيننا بصدق ولا سيما في المشاهد الأخيرة، وتأثرنا كثيراً في المشاهد الأخيرة التي جمعتهما في المسلسل. وقالت نيللي كريم: "العمل مع يسرا له طعم مختلف، ورغم مشاركتنا معا في أعمال سابقة أبرزها "سرايا عابدين" على MBC، لكن ما يميز "روز وليلى" هو كثرة المشاهد المشتركة بيننا. هناك كيمياء تجمعني بيسرا، وهو ما سيلمسه الجمهور بوضوح وصدق

كشفت الفنانة نيللي كريم كواليس تعاونها مع الفنانة يسرا في مسلسل "روز وليلى"، مؤكدة أن العمل معها مختلف، وأنها بكت كثيراً في المشاهد الأخيرة التي جمعتهما في المسلسل. وقالت نيللي كريم: "العمل مع يسرا له طعم مختلف، ورغم مشاركتنا معا في أعمال سابقة أبرزها "سرايا عابدين" على MBC، لكن ما يميز "روز وليلى" هو كثرة المشاهد المشتركة بيننا. هناك كيمياء تجمعني بيسرا، وهو ما سيلمسه الجمهور بوضوح وصدق